

الجزائر: ٦٤ قتيلاً في قرية ورؤوس الضحايا أمام الأبواب

العراق بدأ حملة للضغط على واشنطن ٣ فرق تفتيش أنهت مهماتها في بغداد بعدما استكملت عملاً "مهماً للغاية"

ارتفع عدد ضحايا العنف في الجزائر في ثلاثة أيام إلى (١٨) قتيلاً بعد مجزرة جديدة أمس راح ضحيتها ٦٤ شخصاً في قرية بن علي الجبلية على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب الجزائر.

وأفاد هاربون من المجزرة التي حصلت فجرأ فيما القرويون نيام، أن بين القتلى ٣٠ امرأة وان المهاجرين خطفوا أربع نساء. ونسبت وكالة "رويتر" إلى صحافي جزائري، طلب عدم ذكر اسمه، قابل بعض الناجين أن المسلحين "قطعوا رؤوسهم جميعاً ووضعوها أمام أبواب منازلهم". وأضاف أن أشخاصاً من القرية وآخرين في المنطقة تركوا منازلهم وتوجهوا الى البلدة حيث للجيش حامية. ونشرت الصحف الصادرة أمس ان ١١٧ شخصاً، غالبيتهم من النساء والأطفال قتلوا

الاحد والاثنين في سلسلة من المجازر شهدتها قرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة، فارتفع عدد القتلى في ٧٢ ساعة إلى (١٨). وفي رد فعل على تفاقم العنف، أكد أمس الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان الحكومة مصممة على مواجهة الإسلاميين و"تؤكد تعهدنا مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل أهداف الإصلاح الوطني، وهي تحظى بمساندة الإرادة الشعبية وتصميم قوى الأمن ودعم فرق الدفاع الذاتي". ووصف المجازر الأخيرة بأنها "أعمال لا إنسانية ارتكبت في الأوساط الشعبية لتثبيط عزيمة الشعب والمسلس بصورة الجزائر".

(و ص ف، رويتر)

المجر لا تؤكد استضافة

لقاء سوري - اسرائيلي قريب

رفضت الحكومة المجرية امس تأكيد كلام عن احتمال عقد لقاء لمفاوضين سوريين واسرائيليين في بودابست قريباً.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية المجرية ان الوزارة لم تتلق أي معلومات بهذا المعنى من اسرائيل أو سوريا. واضاف ان الوزارة يمكنها التعليق فقط عندما تكون هناك طلبات محددة".

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور صرح امس لصحيفة "نبتشا باد ساغ" المجرية انه لا يستبعد عقد لقاء اسرائيلي -سوري في بودابست قريباً.

مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة والاسس التي قامت عليها العملية السلمية وهو "ان السلام الذي يعيد الارض ويعطي كل ذي حق حقه ويوفر الامن للجميع". وازافت أي سلام لا تتوافر فيه هذه المقومات لن يكتب له البقاء".

وعرضت القيادة للتصعيد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ورأت انه يهدد الى "افتعال الفتنة وزعزعة الامن والاستقرار في لبنان". واستمعت الى تقرير قدمه رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي عن المحادثات الليتانية - السورية التي جرت الاسبوع الماضي و الاتفاقات التي وقعت.

وزير بن تسور حالياً بودابست تمهيداً لزيارة من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمجر من ١٩ ايلول الى (٢) منه. ونقلت صحيفة " الجيروزالم بوست" الاسرائيلية امس عن ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في بودابست انه لا يمكنها تأكيد أو نفي التخطيط لمحادثات اسرائيلية - سورية في بودابست.

في دمشق قالت القيادة المركزية للجبهة الوطنية الديموقراطية في بيان صدرته عقب اجتماع برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشاركة ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يستند الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ويوفر الامن للجميع. واكدت "حرص سوريا على تحقيق السلام القائم على

من جهة اخرى، قال رئيس جامعة دمشق عبد الغني ماء الباراد في برقية بعث بها الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت طالبة سورية في هضبة الجولان المحتلة. واوضح ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الهام نايف ابو صالح الطالبة في كلية التربية في دمشق واصفاً اعتقالها بأنه "دليل على الممارسات الوحشية واللاتسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياستها التعسفية". ودعا الامين العام الى "النسي الى اطلاق الطالبة لتتمكن من الالتحاق بجامعة دمشق قبل بدء السنة الدراسية الجامعية" في الاول من ايلول.

(و ص ف)

أفاد مدير مركز الامم المتحدة للتحقق والمراقبة المستمرة في بغداد نيلس كارلستروم امس ان مفتشي الاسلحة استكملوا عملاً "مهماً للغاية" لسد الثغرة في ملف الاسلحة المحظورة في العراق. وأوضح ان ثلاثة فرق مختلفة غادرت العراق امس بعدما فتشت مواقع عدة وقامت الفرق الثلاثة التي سافرت اليوم (امس) بعمل مهم للغاية". وأضاف ان مهمات هذه الفرق جزء من خطة اتفق عليها في تموز بين اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والمسؤولين العراقيين و"لم تحصل مشاكل كبيرة منذ اتفق (رئيس اللجنة ريتشارد) باتلر مع العراق على خطة عمل (...). فقد تسلموا الوثائق التي طلبوها وأجروا مقابلات مع الاشخاص الذين ارادوا مقابلتهم". وأشار الى ان باتلر سيصل الى بغداد في ٥ ايلول "لتقويم خطة عمل الشهر التي اتفق عليها مع نائب رئيس الوزراء العراقي (طارق عزيز)". وأعلن ان فريقاً يضم سبعة خبراء في الاسلحة الكيميائية وصل الثلاثاء الى بغداد برئاسة الهولندي سيس فولدريبيك في مهمة تستمر اسبوعاً.

وكانت اللجنة قالت مراراً ان العراق لم يكشف كل اسرار قدراته الحربية السابقة، فيما تؤكد بغداد انه ليس لديها ما تخفيه. ولا يمكن رفع عقوبات الامم المتحدة ومنها حظر تصدير النفط الذي فرض على العراق بعد غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، الى ان تؤكد اللجنة ان اسلحة الدمار الشامل العراقية قد دمرت او انها باتت غير ذات ضرر. وسمحت المنظمة الدولية للعراق بتصدير نفط قيمته مليار دولار كل ستة أشهر قابلة للتجديد لتمويل شراء مواد غذائية وادوية في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي بدأ تنفيذها في كانون الاول ١٩٩٦ وجددت لفترة ثانية في حزيران ١٩٩٧.

وحض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس، وزراء خارجية ١٧ دولة عربية واجنبية على بذل الجهود والضغط على واشنطن لنهاء الموقف الرفض الذي تتخذه الادارة الاميركية حيال المصادقة على عقود الاغذية والادوية التي قدمها العراق في اطار المرحلة الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقالت وكالة الانباء العراقية "و ا ع" ان الصحاف شرح في رسائل وجهها الى وزراء خارجية روسيا وفرنسا والمانيا واسوج وايطاليا واسبانيا وكندا وسويسرا وهولندا وفرنسا وبولونيا وقبرص والسودان وتونس والجزائر والاردن والمهند الموقف الاميركي

والبريطاني الرفض للمصادقة على عقود شراء الاغذية والادوية، محملاً كلا من واشنطن ولندن تبعة استمرار معاناة الشعب العراقي.

وسبقت هذه الرسائل مطالبة العراق رئيس لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن ب"العمل على حض الادارة الاميركية وبريطانيا على رفع تعليقها أو رفضها للعقود التي قدمت في ما يتعلق بالمرحلة الاولى التي انتهت في ٨ حزيران الماضي". ولفت الصحاف في رسالة الى رئيس لجنة المقاطعة الى انه "بعد مرور اكثر من شهرين ونصف شهر على انتهاء نفاذ خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى، لا يزال هناك اكثر من ٦٠ عقداً لدى سكرتيرية اللجنة لم تجهزها بعد ولم توزعها على اعضاء اللجنة حتى الان".

وذكرت الوكالة ان العقود العالقة هي ٣٥ مع الاردن و ١٩ مع المانيا و ٥ مع سويسرا و ٤ مع اسبانيا و ٤ مع تركيا و ٤ مع فرنسا وعقدان مع كل من بولونيا وهولندا وروسيا وتونس وعقد واحد مع كل من البرازيل والمهند وكندا وقبرص واسوج وفرنلندا والجزائر والسودان.

وكان مسؤول في الامم المتحدة في بغداد اعلن قبل فترة ان المرحلة الاولى من تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" حققت نجاحاً "معتدلاً"، مشيراً الى ان العراق تلقي نحو ثلثي الاغذية والادوية التي تعاقد على شراؤها أي ١,٣ مليون طن من مجموع مليوني طن.

من جهة اخرى، دعت صحيفة "بابل" العراقية التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ايران الى اتخاذ خطوات من شأنها "تأكيد حسن النية عملياً اولاً" من أجل اقامة جبهة لمواجهة اسرائيل ومؤامراتها. وقالت ان "الدعوة الى اقامة جبهة ثلاثية تتطلب اول ما تتطلب خطوات عملية تقوم على تأكيد حسن النية اذ ليس من المعقول ان تحالف في جبهة ونحن قلقون على ظهورنا من حليف لنا". وحضت طهران على اطلاق اسرى الحرب العراقيين واعادة الطائرات العسكرية والمدنية التي خباها العراق لدى ايران خلال حرب الخليج في كانون الثاني وشباط (١٩٩١) والى وقف الحملات الاعلانية. وشددت على اهمية اقامة جبهة عربية اسلامية لمواجهة "الخطر الصهيوني واليمين الاميركية". ولفتت الى ان العراق "خطا خطوة جديدة حيال ايران" عبر سماحه للايرانيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة في العراق ابتداءً من ايلول المقبل.

(و ص ف، رويتر)

اليوم يبدأ زيارة "اقتصادية" لكوريا الجنوبية نتنياهو: الصين ألفت خطأً نووية في إيران

الوضع في أزمة. بل ان العلاقات الروسية - الإسرائيلية ، على العكس، تتحسن في كل المجالات".

وفي موسكو، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيسيتروفسكين أن تكون بلاده تساعد إيران على تطوير صواريخ بعيدة المدى يمكن أن تطاول إسرائيل. وقال إن النشاط الروسي لا يتعدى بناء مفاعل نووي لإيران في بوشهر، نافياً وجود أي تعاون عسكري بين الجانبين.

وفي واشنطن، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أن واشنطن تتعاون مع موسكو للتحقق من ان إيران لا تحصل على تكنولوجيا تدخل في تصنيع الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. وقال "نعتقد ان الحكومة الروسية تعهدت احترام المعايير الأساسية لمنع الانتشار في هذا المجال (...). من المؤكد ان هذا الحوار (بين موسكو وواشنطن) قائم لاننا نريد التحقق من ان كل ما يمكن القيام به قد تم كي لا يتمكن نظام بنى مواقف كذلك التي تبنتها إيران في الماضي، من الحصول على هذه التكنولوجيا".

واجتمع نتنياهو أمس مع وزير الدفاع الياباني فوميو كيوما الذي ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتزام اليابان مبدأ عدم تصدير أسلحة. واقترح نتنياهو على كيوما تبادل المعلومات الخاصة بتكنولوجيا الاسلحة. ونقل مسؤول ياباني عن وزير الدفاع انه: "قد يكون في وسعنا القيام بذلك لو لم يكن منطوبيا على انتماك لحظرنا تصدير الأسلحة".

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان عرض على كيوما في القدس الشهر الماضي أن تشترك إسرائيل واليابان في تطوير نظام مضاد للصواريخ، فلم يقبل الوزير الياباني العرض قائلاً إن اليابان ملتزمة الحظر الذي تفرضه على نفسها والذي يشمل عدم الاشتراك مع دول أخرى في تطوير أسلحة.

محادثة اقتصادية

على الصعيد الاقتصادي، زار نتنياهو الذي يرافقه وزير المال ياكوف نئمان ووفد من رجال الأعمال، شركة "سوني" للصناعات الإلكترونية، والتقى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني شينجي ساتو.

وبنت الإذاعة الإسرائيلية أن أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي نقل عن ساتو أن حكومة ريوتارو هاشيموتو اتخذت قراراً استراتيجياً بالتعجيل في التعاون الاقتصادي مع إسرائيل وأشار إلى أن افتتاح المعهد الياباني للتصدير في إسرائيل قريباً يندرج في إطار هذه السياسة.

ويبدأ نتنياهو اليوم زيارة رسمية لكوريا الجنوبية قال إنه سيثير فيها مسألة تزويد كوريا الشمالية سوريا وإيران صواريخ باليستية وأسلحة غير تقليدية. لكنه أكد أن الموضوع الذي سيتصدر المحادثات هو تطوير العلاقات الاقتصادية مع دول شرق آسيا.

(رويتير، و ص ف، أ ب)

على رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أراد لزيارته اليابان التي انتهت أمس أن يطغى عليها الطابع الاقتصادي سعيًا إلى جذب استثمارات والقيام بمشاريع يابانية - إسرائيلية مشتركة في بلاده، فإن موضوع السلاح والتكنولوجيا النووية لإيران فرض نفسه عليه طوال مدة وجوده في طوكيو.

وأشاد أمس بتأكيد الحكومة الصينية انها لن تساعد إيران على بناء مفاعل نووي معتبراً إياه مبادرة إيجابية في ما يتصل بالعلاقات الصينية - الإسرائيلية والحد من التسليح في الشرق الأوسط. وقال في مؤتمر صحفي في طوكيو ان نائب الرئيس الصيني لي لانكينغ "أكد لي ان الصين ألفت خطأً مقترحة لبناء مفاعل نووي لإيران" وذلك في لقاء قصير بينهما عندما توقف رئيس الوزراء الاسرائيلي في مطار بيجينغ الأحد. وأضاف: "أمل ان يكون التعاون المحدد الذي حصلت عليه في بيجينغ انعكاساً لقرار صيني عام بمنع تسليح إيران". ورأى أن سياسة الصين ستكمل الغرض من محادثات إسرائيل مع روسيا للحد من مبيعات تكنولوجيا الصواريخ للعراق. وكرر أن العراق وإيران يمثلان تهديداً مباشراً لإسرائيل وأن "مصر أطفالنا وربما مصرنا نحن أنفسنا سيكون في خطر الآن إذا طورت إيران أسلحة نووية ووسائل إطلاقها".

وأعلن، انه سيقبل دعوة نائب الرئيس الصيني لزيارة الصين السنة المقبلة معرباً عن اعتقاده ان بيجينغ بدأت تتخلى عن عقود من التأييد القوي لحكومات معادية لإسرائيل في نزاع الشرق الأوسط، وقال: "اتضح لي بجلاء من الاتصالات التي أجريناها أن الصين اختارت تعزيز علاقاتها مع إسرائيل".

وفي بيجينغ، سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية نانغ غوكيانغ عن التعاون النووي الصيني - الإيراني، فتجنب الإجابة مباشرة وقال، "الصين لا تدعو ولا تبني ولا تشجع على انتشار الأسلحة النووية ولا تساعد دولاً أخرى على تطوير أسلحة نووية".

وكان نتنياهو حذر الإثنين موسكو من تقديم اي مساعدة تسمح لإيران بصنع صواريخ بعيدة المدى، قائلاً أن هذا الامر سيجعل الاقتصاد العالمي رهينة وان "الكثير من المصالح بما فيها مصالح اليابان ستكون مهددة، وتالياً فان من مصلحة إسرائيل وروسيا واليابان وكل الدول الاخرى ان تمنع ذلك". وأشار الى أنه تطرق إلى هذه المسألة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكانت القاعة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي بثت الأحد ان العلاقات بين إسرائيل وروسيا تشهد أزمة بسبب المساعدة التي قررت روسيا تقديمها إلى إيران في مجال صنع صواريخ بعيدة المدى. وأضافت أن نتنياهو بعث الخميس الماضي برسالة "شديدة اللمحة" الى وزير الخارجية الروسي فيغيني بريماكوف احتجاجاً على هذا التعاون. بيد أنه استبعد في طوكيو وجود أزمة في العلاقات بين تل أبيب وموسكو وقال "لن أقول إن

الجزائر: (١٨) قتيلًا في ثلاثة أيام والحكومة عازمة على التصدي للارهاب

بأنها "أعمال لا إنسانية ارتكبت في الأوساط الشعبية لتثيظ زعينة الشعب والمساس بصورة الجزائر". وأضاف ان الحكومة اذ "تنحني أمام ذكرى شهدها الواجب الوطني" تدعو الجزائريين إلى "التخلي بمزيد من الحيطة والحذر وتحبي شجاعة الشعب الجزائري وتضحياته". وشدد على ان "الشعب الجزائري الذي انتزع استقلاله أمس ويؤسس الدولة الديموقراطية بتضحيات كبيرة لن يرضخ إلا لإرادته في سبيل دولة قوية ومزدهرة".

في واشنطن، حذرت وزارة الخارجية الأميركية رعاياها الاثنين من السفر الى الجزائر وطلبت من الذين يريدون البقاء فيها ألا يتنقلوا من دون حماية مسلحة.

وجاء في بيان أصدرته الوزارة ان "التهديدات المستمرة للأجانب تدل على ان مستوى المخاطر مرتفع جدا". وأشارت الى ان المرافء والمحطات والمطارات أهداف محتملة للارهابيين وان من الافضل للأميركيين التنقل بوسائلهم الخاصة. ونصحت الوزارة "الأميركيين الذين يختارون البقاء في الجزائر على رغم هذا التحذير ان يوفرُوا لانفسهم حماية مسلحة أساسية عندما يسافرون وفي أماكن عملهم وإقامتهم".

(و ص ف، رويتير، ي ب)

عمليات تركية في شمال العراق

بغداد - وص ف - اتهمت بغداد امس تركيا بـ"مواصلة اعتداءاتها المسلحة" في المناطق الكردية في شمال البلاد ودعت انقرة الى اعادة النظر في سياستها التي تهدد "الامن والاستقرار" في المنطقة.

واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحف، في رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان "الاعتداءات التركية المسلحة تتواصل على اراضي العراق" وهذا "ما يتناقض تماما مع ما تعلنه تركيا من ان سياستها حيال العراق تقوم على اساس احترام استقلال اراضي العراق ووحدةها".

وقال انه من ٢٠ حزيران، وهو تاريخ اعلان انقرة سحب قواتها من شمال العراق، الى ١٢ آب، "نفذت القوات التركية ١٩ عملية عسكرية، ما يؤكد بجلاء اصرار تركيا على مواصلة اعتداءاتها على اراضي العراق وتهديد سلامة شعبه".

وكان الجيش التركي افاد في (٢ حزيران انه سحب قواته من شمال العراق اثر عملية استمرت خمسة اسابيع واستهدفت الثوار الكركار الاتراك اللاجئين في هذه المنطقة التي تخرج عن سيطرة بغداد.

تصاعدت وتيرة العنف في الجزائر أمس مع كشف مجزرة جديدة راح ضحيتها ٦٤ شخصاً في قرية قريبة من العاصمة ومع اعلان ارتفاع عدد ضحايا أحداث الأحد والإثنين إلى ١١٧ قتيلًا.

ففيما كان الجزائريون يفيقون من هول ما حصل من عنف في الساعات الـ ٤٨ السابقة، هاجم مسلحون فجر أمس قرية بن علي الجبلية على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب الجزائر. وأفاد شهود عيان ان ٦٤ شخصاً قتلوا في الهجوم بينهم ٢٠ امرأة وان المهاجمين خطفوا أربع نساء.

ونسبت وكالة "رويتر" إلى صحافي جزائري، طلب عدم ذكر اسمه، قابل مدنيين فروا من القرية أن المسلحين "قطعوا رؤوسهم جميعاً ووضعوا أمام القرية وآخرين في المنطقة تركوا منازلهم وتوجهوا الى البلدة حيث للجيش حامية. وكانت هذه المنطقة مسرحاً لمذابح جماعية عدة نسبت الى الاسلاميين المسلمين. وبهذه المجزرة الجديدة ارتفع عدد القتلى إلى (١٨١) شخصاً منذ الأحد.

ونشرت الصحف الصادرة أمس ان ١١٧ شخصاً، غالبيتهم من النساء والأطفال، قتلوا الاحد والاثنين في سلسلة من المجازر وقعت في قرى وفي انفجار قبلة في العاصمة. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان ثلاث مجازر وقعت ليل الأحد - الاثنين في بن شايب قرب تيسيمسيتل وبيتيا قرب عين الدفلة في جنوب غرب البلاد وفي العشبنة قرب تلمسان في أقصى الغرب وراح ضحيتها ٦٤ شخصاً. وأوضحت ان المجازر ارتكبت وفق السيناريو نفسه: اقتحام القرى ليلاً ثم بدء عمليات الذبح العشوائي.

وأشارت الصحف الى أن انفجار القبلة في سوق حي البيار في الجزائر العاصمة الاثنين أدى الى مقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين بجروح. وكانت حصيلة رسمية تحدثت عن أربعة قتلى و٤٩ جريحاً.

ويلاحظ أن وتيرة العنف ارتفعت منذ تظاهر عشرات الالاف من الجزائريين ضد الارهاب الاربعة الماضي، غداة خطاب للرئيس اليمين زروال قال فيه ان "الارهاب يعيش ساعاته الأخيرة".

وفي السياق نفسه صرح أمس الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان الحكومة مصممة على مواجهة الإسلاميين و"تؤكد تعهدهما مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل أهداف الاصلاح الوطني. وهي تحظى بمساندة الإرادة الشعبية وتصميم قوى الأمن ودعم فرق الدفاع الذاتي". ووصف المجازر الأخيرة

صفير: ٤٠ ألف جندي سوري يتدخلون في كل شيء مجموعة "تفاهم نيسان" مطمئنة الى التزامه والطيران الاسرائيلي يتوغل حتى بعلمك

ونقلت عن رئيس اللجنة عودي لاندو دعوته الى توجيه ضربات "ضد كل من له صلة بالارهاب المنطلق من لبنان وخصوصا ضد المعسكرات السورية في لبنان والمنشآت المدنية اللبنانية".

"دعم الشعب"

وقال رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوفد اتحاد الغرف اللبنانية الذي زاره امس "ان المرحلة الراهنة تتطلب تصافر جميع الامكانات والطاقت وعلمنا في هذه المرحلة ان ندعم جهود الدولة وكذلك ندعم وحدتنا الوطنية. ان الحكم في حاجة الى دعم الشعب، لأن يدا واحدة لا تصفق، ونحن في حاجة الى استقرار دائم حتى ينمض اقتصادنا ويتعزز، وان اسرائيل هي التي تحول دون ذلك اذ لا شيء يقلق اسرائيل هي مثل الازدهار اللبناني وما حدث في افريقيا من مشاكل للبنانيين كانت اسرائيل وراء حدوثه، وما يحدث عندنا من امور تؤدي الى زعزعة الاستقرار فاسرائيل هي وراهه ايضا". وقال: "نحن لسنا ضد المعارضة بل ان المعارضة يجب ان تكون موجودة في ظل نظام ديموقراطي كالذي نعيشه، ولكن يجب ان تكون معارضة بناءة وان تكون معارضة للمراقبة والمحاسبة وليس للمدم".

التدخل السوري

وفي موقف لافيت للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قال ان "هناك ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء"، مشيرا الى استمرار معاناة الجنوب وخصوصا جزين "الواقعة بين ناري الاحتلال والمقاومة". وعدد امام وفد ايطالي - سويسري يزور لبنان المآسي التي خلفتها الحرب من نزوح وانهميار اقتصادي وهجرة وتهجير، ولاحظ "ان الرادة الوطنية مغيبة واللبنانيين ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وضع قرارهم".

انحسار التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب لم يحجب اهتماما موازيا هو تحرك مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لدى المسؤولين اللبنانيين في محاولة لتأكيد احلال الاحتكام الى المجموعة بديلا من المواجهات العسكرية على النحو الذي اكده افرقاء النزاع في الجنوب. وهو ما ابرزه رئيس الفريق الاميركي الرئيسي الحالي للمجموعة جوزف سوليفان بعد جولته امس على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بوبير، يرافقه والوفد السفير الاميركي ريتشارد جونز. فاعلن ان لجوء الاطراف المعنيين الى المجموعة كان لتفادي توسع دائرة العنف. وكرر التزام افرقاء "تفاهم نيسان" من دون ان ينزع عن الاحداث الاخيرة في الجنوب صفة "الخطيرة". في المقابل سمع من رئيس المجلس شكوى من استعمال قذائف مسمارية محرمة مشيرا الى استمرار محاصرة شواطئ الجنوب

في هذه الاثناء استمرت اجواء التوتر سائدة الجنوب والبقاع الغربي، في ظل الانتهاكات الجوية الدائمة التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية التي وصلت في طلعاتها امس الى اجواء بعلمك والبقاع الشمالي، ووقوع اشتباك ليل الاثنين بين المقاومة وقوة اسرائيلية توغلت شمال "الحزام الامني" في البقاع الغربي. وحلقت ليل امس طوافات فوق اطراف هذه المنطقة، واطلقت في اتجاهها مضادات ارضية من مواقع الجيش.

في مجال آخر، بثت الاذاعة الاسرائيلية اقوالا لرئيس الاركبان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك قالت انه ادلى بما امام جلسة لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست، اتهم فيها "حزب الله" بمحاولة زيادة نشاطاته المتمثلة باطلاق قذائف هاون من مواقعه شمال "الحزام الامني"، ووضع عبوات ناسفة ضد مدنيين وقوات الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" والتنصل منها.

اسرار الآلهة

كلف مجلس الوزراء وزير الصناعة نديم سالم درس جدوى انشاء معمل لتكرير السكر الشمندري في منطقة البقاع وامكانات ذلك قبل اتخاذ قرار بانشائه.

من المسؤول؟

يطالب زعماء اكراد بان يتمثلوا في مجلس النواب اسوة بغيرهم، لان بعض من هم ممثلون فيه لا يبلغ عددهم ربع عدد الاكراد في لبنان.

لماذا؟

قال وزير جنوبي انه يتوقع ان يبقى الوضع في المنطقة بين تصعيد وتبريد الى اجل غير معروف.

الهراروي: بعض الوفود الاجنبية لم تسمع بالقرار ٤٢٥ وحدة الصف كفيّلة تغلب لبنان على مشاريع اسرائيل

وكذلك استقبل الرئيس وزير النفط شاهي برسوميان وعرض معه شؤوننا تتعلق بوزارته. واستقبل بعد الظهر النائب انطوان حداد وشقيقه سليمان اللذين شكرنا له افتتاحه "فندق القادري الكبير" في زحلة، فالنائب شاكر ابو سليمان ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر اللذين دعوا الى رعاية الاحتفال التكريمي للمطران خليل ابي نادر في مسقط رأسه المتين في ٤ ايلول المقبل.

أوساط الحريري: مراقبة "تفاهم نيسان" لا تحتاج الى آلية عمل جديدة

برمجة صرف المبالغ التي اقرت لمنطقة بعلبك الهرمل وعكار والمناطق المشابهة لها. وكان رئيس الوزراء استقبل امس في القصر الحكومي النائب غسان مطر الذي اوضح ان البحث تناول شؤوننا خاصة بالعاصمة. ثم النائب غسان الاشقر الذي اوضح انه اتفق والحريري على تكليف احد معاونيه لوضع دراسة عن اوضاع منطقة المتن الشمالي، وحضر اللقاء رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير. والتقى الحريري ايضا السفير الباكستاني الجديد انيس الدين احمد في زيارة بروتوكولية، فوفدا من نقابة اطباء الاسنان في بيروت برئاسة رئيس نقابة المهن الحرة سامي شرتوني دعاه الى رعاية عشاء في اختتام المؤتمر الدولي الثامن لنقابة اطباء الاسنان. وزاره وفد من غرفة التجارة والصناعة في الشمال برئاسة محمد الزوق الذي قال على الاثر: "بحثنا في الواقع الاقتصادي الذي نعيشه اليوم وبخاصة اقتصاد طرابلس والشمال وواجبنا انهاء. وتمنينا باسم كل القطاعات الاقتصادية ادراجها في خطط النهوض الاقتصادي الوطني الشامل". كما زاره رئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

لبنان عاد الى وحدته الوطنية، وان جميع اللبنانيين يستطيعون المجيء الى بعلبك وكل مناطق لبنان. وفي هذه المناسبة، نرجو جميع اهالي بعلبك الذين اتوا بسبب الحرب الى بيروت وسكنوها، ان يعودوا على الاقل في هذه المناسبة ليعيدوا ذكريات ماضيهم في بعلبك، على امل ان يعودوا في شكل نمائني عندما تصطلح الامور وتعود بعلبك الى ماضيها وسياحتها".

أكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان ما يقال عن توطين في منطقة جزين "لا اساس له وان التوطين قرار سياسي لا علاقة له بالجغرافيا وله مستلزمات واعباء على الدولة، وهذا الامر غير وارد لديها لا باجرتها السياسية ولا التنفيذية". ورأت ان التحرك الاميركي الاخير في لبنان "هو رسالة معبرة عن توجه ايجابي بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان نحو مزيد من الاعتراف الاميركي بانتظام تطور النظام السياسي والاقتصادي واعتراف سياسي لا علاقة له باي آلية تنفيذية متعلقة برقع الحظر".

واشارت الى ان عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" يسير في شكل جيد. "والمجموعة ليست بحاجة الى آلية عمل جديدة". ولفتت الى ان الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في المجموعة اخيرا "تندرج في اطار تمخير هذه الاجتماعات اكثر منه تفعيل عملها". ولا حظت الاوساط ان تكرار الكلام على تعديل حكومي هو "جزء من تفخيخ سياسي لا اساس له". واوضحت ان موعد جلسة مجلس الوزراء اجل من اليوم الى غد بسبب اجتماعات عمل وزارية سيتأثرها اليوم الحريري لتحديد

استقبل المراروي امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار يرافقه وفد من غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وعرضت معهم امورا اقتصادية (ص ٨).

ثم التقى وفدا من بعلبك برئاسة راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس الذي صرح على الاثر: "تشرفنا بلقاء الرئيس لدعوته الى رعاية الاحتفال الذي سيقام في بعلبك في (٢١ ايلول في الذكرى المئوية الاولى لبناء كاتدرائية القديستين بربرة وتقلد. وفي المناسبة سنحتفل بذكرى مرور الف وتسعمئة عام على مجيء اول مطران على بعلبك. ونريد ان نتخلل بهذه الذكرى، في حضور الرئيس ورعايته لكي ندل على ان

ابدى رئيس الجمهورية الياس المراروي ارتياحه الى مضمون الرسالة التي تلقاها من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. ونقل زوار قصر بعبدا عنه تشديده على "اهمية حركة الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون لتوضيح الثوابت اللبنانية حيال عملية السلام، وخصوصا بعدما تبين ان بعض الوفود الاجنبية والاميركية التي زارت لبنان لم يسمع بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة". واكد "ان وحدة الصف الداخلي كفيّلة لمواجهة كل الصعاب مثلما تغلب لبنان على مشاريع اسرائيل "جزين اولاً" و"لبنان اولاً"، وكذلك نقلوا عنه ان زيارته للبرازيل لا تزال قائمة "ما لم يحصل أي تطور".

المجلس الدستوري يجتمع اليوم لانتخاب رئيس ونائب للرئيس

ونائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مدة ماثلة". ويجب ان يحصل الرئيس المنتخب على الاكثريّة المطلقة من اصوات أعضاء المجلس العشرة (سنة اصوات). وفي تعادل منافسين في عدد الاصوات يعتبر منتخباً الاكبر سناً بحسب قانون انشاء المجلس، والتدبير نفسه يعتمد بالنسبة الى نائب الرئيس. وقالت مصادر المجلس ليلاً لـ "النهار" سننتخب وفقاً لاقتناعنا باشخاص تتوافر فيهم مواصفات معينة. ويتمتع كل من أعضاء المجلس بكفائيات عالية إلا انه في النتيجة هناك اختيار وهذه هي الديموقراطية".

استقبل السفير الروماني ووفوداً اقتصادية بري الى رومانيا أوائل ايلول

في رومانيا". وزار وفد اعلامي روماني مجلس النواب واجرى تحقيقاً مفصلاً عن اعمال المجلس واجتماعات الهيئة العامة واللجان، ويوزر الجنوب في اطار اعداد تقرير سياسي عن الوضع هناك في اطار التمهيد لزيارة بري. وعرض رئيس المجلس العلاقات الثنائية مع القائم بأعمال السفارة الالمانية وولفغانغ لاركي. ثم التقى القنصل في ديترويت حسن مسلماني الذي اطّلع على اوضاع الجالية اللبنانية، فوفدا من نقابة اطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور واثق المقدم وعرض معه شؤون النقابة وشجونها. والتقى بري وفدا من غرفة الصناعة والتجارة في البقاع برئاسة السيد ادمون جريصاتي. وعرض مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر شؤوناً اقتصادية.

اعلن السفير الروماني كونستانتين تونسانو امس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيزور رومانيا من ٧ ايلول المقبل الى (١١ منه للقاء الرئيس الروماني اميل كونستانتينكو ورؤساء مجلسي النواب والشيوخ والوزراء. وقال تونسانو بعد لقائه بري في ساحة النجمة: "سيقوم الرئيس نبيه بري بزيارة رومانيا بين ٧ ايلول و١١ منه. ويشمل برنامج الزيارات لقاءات واجتماعات له والوفد النيابي المرافق والمسؤولين الرومانيين الكبار، وفي مقدمتهم الرئيس الروماني ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ، وطبعاً ستتيح هذه الزيارة تعزيز العلاقات بين بلدينا، وأمل في ان تكون ناجحة جداً، وانني اقول باسم الشعب الروماني: "نحن نرحب بحرارة بالرئيس بري

موفد الرئيس السنغالي زار بويوز وقباني

في نطاق جولته على المسؤولين والقادة الروحيين زار امس المستشار الخاص للرئيس السنغالي عبدو ضيوف للشؤون العربية والاسلامية مصطفى سيسي وزير الخارجية فارس بويوز ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورافقه القنصل العام للسنغال في لبنان انطوان عقيقي. وواضح سيسي لدى خروجه من دار الفتوى انه بحث مع المفتي قباني "في الامور الاسلامية، ونقلت اليه تحيات رئيس جمهورية السنغال واخوانه المسلمين في السنغال، وهذه الزيارة اعتبرتها واجبة للسلام على سماحته وعبره على الاخوة المسلمين في لبنان، ولأهميته بهذا المنصب واتمنى له النجاح والتوفيق في اداء مهمته الاسلامية. وتتمنى ان نستقبل المفتي في السنغال في زيارة رسمية ليتعرف على اخوانه المسلمين ويلقي عليهم نصائح دينية كما عودنا في كل بلد مسلم. وكما تعلمون، بين لبنان والسنغال علاقات وطيدة، دينية وثقافية واسلامية. والجالية الاسلامية في السنغال تؤدي دوراً كبيراً في دعم العلاقات بين البلدين وتشارك في تنمية البلاد، وفي كل ما يرفع شأن الاقتصاد هناك".

٣٨ بدأ في جدول مجلس الوزراء غداً أهمها انشاء هيئة الطيران المدني وملاك المدينة الرياضية

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في القصر الجمهوري في بعدا قبل ظهر غد متأخراً يوماً عن مواعيد التقليدي نظراً الى انشغال رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم باجتماعات وزارية لتقرير آلية انفاق مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لحظته الحكومة لانماء البقاع وعكار ومناطق اخرى ذات اوضاع مشابهة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة ٢٨ بدأ اهمها موضوع سفر الرئيس الياس الهراوي الى البرازيل مطلع الشهر المقبل. وانشاء الهيئة العامة للطيران المدني، وتحديد ملاك مصلحة المدينة الرياضية وسلسلة فئات وظائف هذا الملاك وترتيبهم ورواتبهم وشروط الاستخدام فيها.

وهنا الجدول:

١- مشروع الاتفاق المالي بين لبنان وإيطاليا.

٢- مشروع الاتفاق - الاطار للمساعدات التقنية والمالية من الاتحاد الاوربي.

٣- مشروع مرسوم يرمي الى تجديد تعيين مراقب عام لدى بلدية بيروت.

٤- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات لجنة معادلات شهادات الطوبوغرافيا.

٥- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل موعد اعادة البيانات الاحصائية من المدارس الخاصة المجانية.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مصلحة المدينة الرياضية وسلسلة فئات وظائف هذا الملاك وترتيبهم ورواتبهم وشروط الاستخدام فيها (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٧/٥).

٧- مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء بلدية فينيدق سلفة خزينة ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح الرسوم الرقم ١٠٥٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ (قبول مئة مالية بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار اميركي مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي الى ادارة الاحصاء المركزي).

٩- مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد الى موازنة وزارة العدل سنة ١٩٩٧ وتحويله الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

١٠- مشروع مرسوم بالغاء المرسوم ٩٢٩١ تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٩٦ القاضي بإبدال عقارات من ملك الدولة الخاص في منطقة مرفأ بيروت العقارية.

١١- سفر رئيس الجمهورية الى البرازيل.

١٢- موضوع دفع بدل ايجار بعض المكاتب في مبنى ستاركو عن الفترة الواقعة بين ١٩٩٦/١/١ و ١٩٩٦/٦/٥.

١٣- طلب وزارة الداخلية الموافقة على التعاقد مع طبيب اختصاصي بالاشعة والتصديقات الراداري لمصلحة قوى الامن الداخلي.

١٤- عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع الاجازة لبلدية زغرتا شراء شاحنة مستعملة لنقل النفايات.

١٥- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع اكمال اعمال ترميم سوق الصاغة في طرابلس.

١٦- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على عقد ملحق لتنفيذ اشغال على طريق صوفر - شارون - العزونية (خسفة شارون).

١٧- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على رفع الحد الاقصى لاعمال التعبيد والتزفيت في للاعمال الصناعية (غب الطلب) في جميع المناطق اللبنانية.

١٨- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم بعض اشغال المباني لدى ادارة المناقصات من خارج برنامج المناقصات.

١٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على اعادة العمل بقرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٨ بخصوص الرسوم الجمركية على مستوردات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات.

٢٠- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على استيراد بعض اسلحة الحراسة للسفارة الإيطالية.

٢١- عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع صرف نفقات نقل وانتقال لموظفين اثنين لديها عن اشتراكهما في دورة تدريبية في القاهرة.

٢٢- موضوع الاذونات الخاصة الواردة لمصلحة الهيئة العليا للاغثة نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦ واعفائها من الرسوم الجمركية.

٢٣- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ المتعلق بخفض الرسوم الجمركية عن الساعات.

٢٤- قضية النفايات.

٢٥- طلب وزارة النقل الاتفاق مع منظمة الطيران المدني والدولي للتعاون التقني وتنفيذ مخطط تنفيذي.

٢٦- طلب وزارة الخارجية اتخاذ قرار في شأن تجاوز بعض الموظفين في السلك الخارجي المدة القانونية في الخارج.

٢٧- عقد استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت.

٢٨- مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني (ارسل الى الوزراء مع جدول الاعمال الاساسي).

٢٩- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع المساهمة المعطاة الى البيت اللبناني في باريس.

٣٠- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور الموظف حنا عوكر ورشة عمل دولية حول تدريس المهارات الحياتية في المدارس تقام في جنيف.

٣١- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على سفر بعثات ووفود شبابية الى فرنسا.

٣٢- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للاستثمار المهندس بسام جابر والدكتور سليم مقصود الاجتماع السابع للجان العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي الذي سيعقد في المغرب بين ١٩٩٧/٩/٨ و ١٢ منه.

٣٣- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للاستثمار المهندس بسام جابر والدكتور سليم كفتاكو ورشة عمل حول المياه تعقد في فرنسا بين ١٩٩٧/٩/١٢ و ١٣ منه.

٣٤- طلب وزارة النفط الموافقة على المشاركة في اجتماع خبراء حول الانشطة العائدة الى التنقيب عن النفط والغاز يعقد والشباب والرياضة الموافقة على سفر بعثات ووفود شبابية الى فرنسا.

٣٥- طلب وزارة النقل الاجازة لمصلحة مرفأ صور التعاقد مع شخص للقيام بمهمات رئيس الدائرة المالية لديه.

٣٦- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشاركتها في ثلاثة اجتماعات تعقد في القاهرة وتأليف وفود لهذه الغاية.

٣٧- طلب وزارة المال الموافقة على حضور احد موظفي الجمارك اجتماع اللجنة الفنية لقواعد المنشأ الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٩٧/٩/١١ منه.

٣٨- طلب وزارة البيئة الموافقة على مشاركتها في دورتي عمل للهيئة الحكومية والدولية المعنية بتغير المناخ ستعقدان في جزر المالديف بين ١٩٩٧/٩/٢٢ و ٢٨ منه.

٣٩- طلب وزارة النقل الاجازة لمصلحة مرفأ صور التعاقد مع شخص للقيام بمهمات رئيس الدائرة المالية لديه.

٤٠- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على استيراد بعض اسلحة الحراسة للسفارة الإيطالية.

٤١- عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع صرف نفقات نقل وانتقال لموظفين اثنين لديها عن اشتراكهما في دورة تدريبية في القاهرة.

٤٢- موضوع الاذونات الخاصة الواردة لمصلحة الهيئة العليا للاغثة نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦ واعفائها من الرسوم الجمركية.

٤٣- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ المتعلق بخفض الرسوم الجمركية عن الساعات.

٤٤- قضية النفايات.

٤٥- طلب وزارة النقل الاتفاق مع منظمة الطيران المدني والدولي للتعاون التقني وتنفيذ مخطط تنفيذي.

٤٦- طلب وزارة الخارجية اتخاذ قرار في شأن تجاوز بعض الموظفين في السلك الخارجي المدة القانونية في الخارج.

٤٧- عقد استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت.

٤٨- مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني (ارسل الى الوزراء مع جدول الاعمال الاساسي).

٤٩- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع المساهمة المعطاة الى البيت اللبناني في باريس.

٥٠- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على سفر بعثات ووفود شبابية الى فرنسا.

٥١- طلب وزارة النقل الاجازة لمصلحة مرفأ صور التعاقد مع شخص للقيام بمهمات رئيس الدائرة المالية لديه.

٥٢- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشاركتها في ثلاثة اجتماعات تعقد في القاهرة وتأليف وفود لهذه الغاية.

٥٣- طلب وزارة المال الموافقة على حضور احد موظفي الجمارك اجتماع اللجنة الفنية لقواعد المنشأ الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٩٧/٩/١١ منه.

٥٤- طلب وزارة البيئة الموافقة على مشاركتها في دورتي عمل للهيئة الحكومية والدولية المعنية بتغير المناخ ستعقدان في جزر المالديف بين ١٩٩٧/٩/٢٢ و ٢٨ منه.

٥٥- طلب وزارة النقل الاجازة لمصلحة مرفأ صور التعاقد مع شخص للقيام بمهمات رئيس الدائرة المالية لديه.

٥٦- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على استيراد بعض اسلحة الحراسة للسفارة الإيطالية.

٥٧- عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع صرف نفقات نقل وانتقال لموظفين اثنين لديها عن اشتراكهما في دورة تدريبية في القاهرة.

٥٨- موضوع الاذونات الخاصة الواردة لمصلحة الهيئة العليا للاغثة نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦ واعفائها من الرسوم الجمركية على مستوردات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات.

٥٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على اعادة العمل بقرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٨ بخصوص الرسوم الجمركية على مستوردات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات.

٦٠- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على استيراد بعض اسلحة الحراسة للسفارة الإيطالية.

"جزين بين ناري الاحتلال والمقاومة"

صفير: ليست اللبنانيين حرية تقرير المصير

٤٠ ألف جندي سوري يتدخلون في كل شيء

الديمان - "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان عانى سبع عشرة سنة حرباً خلفت وراءها آثاراً سلبية طالوت المجتمع اللبناني بأسره، ولكن الوضع اليوم تحسّن وسكت المدفع، غير ان الجنوب لا يزال غارقاً في دوامة العنف حيث الدماء تسيل يومياً، وخصوصاً في جزين الواقعة بين ناري الاحتلال والمقاومة".

وقال امام وفد ايطالي - سويسري برئاسة المونسنيور ماريو منسفينز والمونسنيور جيوفاني من ميلانو، يزور لبنان: "ان الرادة الوطنية مفيدة واللبنانيون ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وضع قرارهم، فهناك اربعون الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء".

لقد تسببت الحرب بتهجير نصف مليون لبناني من قراهم وارضهم، وحتى اليوم لم يعد منهم الا العدد القليل القليل. كذلك تسببت بهجرة نحو سبعة وخمسين الف لبناني في اتجاه اميركا واستراليا واوروبا والبرازيل، معظمهم من الشباب المجازين والمتعلمين وقد هاجروا بحثاً عن فرص العمل والمستقبل الآمن وهرباً من الازمة الاقتصادية الخانقة، اذ يعاني اللبنانيون البطالة في وقت نجد العمال الاجانب بكثافة يسيطرون على فرص العمل، وخصوصاً العمال السوريون والمصريون والسري لانكيون وغيرهم.

وحيال ذلك اطلق البابا يوحنا بولس الثاني نداء السينودس من اجل لبنان، وقد شارك فيه نحو مليون مسيحي خلال استمارات استطاع الرأي واللقاءات المتعددة بهدف التجدد والعودة الى الضمير والمصالحة. وتوج السينودس بزيارة قداسة البابا للبنان وبلقائه والشعبية واصداره الارشاد الرسولي الذي اصبح دستوراً لكل اللبنانيين، اذ تطرق الى المواضيع الروحية والاجتماعية والوطنية، وهو الان موضوع تأمل ومناقشة وتفكير لدى الجميع".

وشكر البطريرك صفير لايطاليا حكومة وشعباً وكنيسة و"كاريتاس ايطاليا" استمرار مساعدهما للبنان ولشعب لبنان" في وقت خفت فيه كثير الأ مساعدات الاخرى لاعتقاد بعضهم ان لبنان يعيش وضعاً طبيعياً، بينما الامر مختلف ونسعى الى ان تعود الى حياتنا الطبيعية لثلا نبقى عائلة على احد. لكننا اليوم لم نصل بعد الى هذه المرحلة، ولا نزال نحتاج الى المساعدة والعون، وخصوصاً ان البطالة متفشية والضاقت الاقتصادية تشد الخناق على الجميع".

ثم استقبل البطريرك السيد حارث البستاني عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الذي اوضح بعد الاجتماع ان "البحث تناول مواضيع عدة ابرزها مسألة الانتساب الى الرابطة المارونية وسبل ادخال منتسبين جدد. كذلك بحثنا في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت وضرورة الحفاظ على التراث فيه، وكان لفيطته بعض التساؤلات حول تملك الاجانب اسماها في سوليدير وطمأناته الى ان تملك الاسهم يزول مع زوال الشركة، والقانون اللبناني ساري المفعول ولا يسمح للاجنبي الا بتملك امتار قليلة، وكان حديث ايضا عن وضع جزين والشوف، ويجب ان يكون لجزين حل منطقي ويعود المهجرون الى قراهم وخصوصاً ان حال النزف مستمرة ونصف اهالي جزين هجروا، وهذا ما يشغل بال غيبطته. والمعالجات مستمرة ليس في الداخل فحسب بل دولياً ايضا، وخصوصاً في الفاتيكان".

زار بويز وشمس الدين وعودة مودعاً بوانتي: سندرس مسألة جزين بكل اهتمام

فارس: تحصيل الناس حقوقهم اجدى من الالتقاء بفتح ملف الرئاسة

الاميركي السابق جورج بوش لشكره على جهوده في هذا الاطار، وخصوصا ان الرئيس بوش كان قام بزيارة لبنان رغم تطبيق اجراءات الحظر.

وفي هذا الاطار شدد النائب فارس على ان وحدة اللبنانيين هي دعامة للصمود في وجه كل الضغوط التي تواجه البلاد. وقال: "ان تعزيز الصمود يكون بتحقيق مزيد من المنجزات والمشاريع الداخلية، وخصوصا في ميدان توطيد الامن الداخلي ودفع عجلة الانماء وانهاش الوضع الاقتصادي". واضاف: ماذا نقول لابناء عكار بعد تخصيص مبلغ ٣٧٩ مليار ليرة لتعويض منطقة بعلبك - الهرمل" ومنطقة عكار بعض حقوقهما، وبعد اقرار الحكومة لائحة المشاريع التي ستنفذ في منطقة بعلبك - الهرمل. وهذا حق لها، فيما قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى عكار لا يزال جبرا على ورق؟ وما ذنب عكار حتى تعاقب مرتين: مرة بحرمانها ومرة بعدم الوفاء بالوعود المعسولة؟

ان يحصل الناس على حقوقهم وحاجاتهم هو اجدى من الالتقاء بالونات تغيير الحكومة، وفتح ملف الرئاسة قبل عام وثلاثة اشهر".

قال النائب عصام فارس في تصريح له امس ان "من غير المعقول تعريض منجزات مسيرة السلم الاهلي مجانا للاهتزاز"، ودعا الى "اعتماد الواقعية وبعد النظر في مواجهة المراحل الحاضرة، والا خسرننا الاستقرار الداخلي وما ربنا السيادة والسلام". واضاف: "لماذا يبدو الامر كأنه يجب تأديب لبنان كلما حقق مكسبا دوليا، والا كيف نفهم انفجار الوضع في الجنوب على اثر صدور القرار الاميركي برفع الحظر عن لبنان؟".

وعن رفع الحظر كشف النائب فارس انه تلقى رسالة من السناتور الاميركي جورج ميتشل موفد الرئيس كلينتون لاحلال السلام في ايرلندا "شرح فيها تفاصيل الاتصالات التي اجراها وشخصيات اميركية بالادارة الاميركية، ولاسيما منها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت"، مؤكدا ان الزيارة التي قام بها مع فريق من الشخصيات الاميركية والدولية الى لبنان في اذار الماضي تلبية لدعوة النائب فارس "ساهمت مساهمة مباشرة في بلورة الاقتناع الاميركي بضرورة رفع الحظر".

وكان فارس اجرى اتصالا بالرئيس

لقد وجدت في هذا البيت الصداقة والأخوة". ثم انتقل الى قصر بسترس والتقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ثم وزير الخارجية فارس بويز.

وبعد لقائه الوزير بويز قال بوانتي: "وقبل ان اغادر اغتنم هذه الفرصة لكي احبي كل اللبنانيين الذين هم كأصدقائي لي. اقول لكم الى اللقاء واتمنى ان تبقى القيم الكبيرة في لبنان وفي كل لبناني كما هي، وهذا مهم جداً. وليس التقدم الاقتصادي وحده ما يساعدكم بل ايضا التقدم في روحكم الوطني وفي ذاتكم، مثل ان يبقى الانسان لبنانياً بكل قيمه، وهي روح الحرية وليست الحرية وحدها، بل ايضا الحقوق الانسانية والاستقلال".

وسئل كيف يرى الوضع في الجنوب وفي جزين تحديداً قبل مغادرته؟ فأجاب: "اننا سندرس بكل اهتمام مسألة جزين، ومسألة الجنوب عموماً، وهي فعلاً معقدة. واتمنى ان يتوقف هذا الامر".

ويذكر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيقلد السفير بوانتي وسام الازر الوطني في قصر بعيدا في تكريم مميز لدولة الفاتيكان وعميد السلك الدبلوماسي في لبنان.

اعلن السفير البابوي المونسينيور بابلو بوانتي ان الفاتيكان "سيدرس بكل اهتمام مسألة جزين ومسألة الجنوب عموماً"، ووصف هذه القضية بأنها "فعلاً معقدة".

زار امس السفير البابوي عدداً من الشخصيات مودعاً لمناسبة مغادرته لبنان للاتحاق بمرکز عمله الجديد سفيراً للفاتيكان في لندن.

قبل الظهور زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس وصرح: "تعلمون اني عينت في بريطانيا وسأغادر الى لندن خلال بضعة ايام، وقبل ذلك اقوم بزيارة عدد من الشخصيات المدنية والدينية، ومن الطبيعي ان احدى هذه الشخصيات التي ينبغي علي زيارتها، هي سماحة الشيخ شمس الدين الذي كان بالنسبة الي دائماً صديقاً كبيراً. ونحن تعاوننا معاً، واليوم كان لنا حديث جيد ومهم عرضنا فيه قضايا مهمة مختلفة في هذا الظرف، مع توقف خاص عند قضية جزين".

ثم زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وقال: "قمت بزيارة المتروبوليت الياس عودة قبل مغادرتي لبنان وشكرته على المودة التي خصني بها دائماً.

استقبال في منزل السفير الأميركي تكريماً للسكرتير الأول الجديد

عن لبنان، معتبراً الذين شاركوا في هذه البرامج بمثابة سفراء للبنان كل في حقله. وشكر كل من ساهم في انجاح البرامج وفي مقدمهم السيدة ماغي تين المسؤولة عن القسم الثقافي في مكتب وكالة الاعلام الاميركية في السفارة.

ثم قدم السكرتير الاول بييري الحائز دكتوراه في اللغة الانكليزية وادابها عام ١٩٧٨، شغل منصب استاذ زائر في جامعة بورتلاند العام ١٩٧٨/١٩٧٩، التحق بوزارة الخارجية الاميركية العام ١٩٧٩ وتنقل في عدد من المناصب تتعلق بشؤون الشرق الاوسط. وفوجيء جونز بمبادرة قام بها العاملون في السفارة في مناسبة عيد ميلاده الذي صادف امس فأندش له الحضور "سنة حلوة يا جميل" وقطع قالب حلوى، وتلقى تمهاني الحضور على موسيقى "ماهي بيرث داي دير ريتشارد".

اقام السفير الاميركي ريتشارد جونز مساء امس استقبالا في دارته في البرزة، في حضور نائب رئيس البعثة الجديد غريغ بييري الذي خلف رونالد شلايكر، وكريستوفر داتا احد المسؤولين الكبار في وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن.

وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة ميشال اده والنائبان روبري غانم وطلال المرعي، الى حشد من الشخصيات السياسية والثقافية التي شاركت في برامج تعدها وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن.

والقى جونز كلمة نوه فيها باهمية برامج وكالة الاعلام الاميركية ودورها في تعزيز الحوار والتبادل الثقافي بين لبنان والولايات المتحدة وتوقع ان يزور لبنان عدد من الاميركيين في اطار برامج التبادل الثقافي بين البلدين. وشدد على اهمية رفع الحظر

مسؤولان كوبيان

يزوران بيروت في ايلول

يزور نائب وزير الخارجية الكوبي اميليو كابالرو بيروت في ٢ ايلول المقبل، يرافقه رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الكوبية جورج ليون لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وسيلتقي المسؤولان الكوبيان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورية، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ويزوران شركة "سوليدير" للاطلاع على مشروع اعادة اعمار وسط بيروت.

الطيفلي: ١٣ ايلول محطة جديدة في "ثورة الجيعان"

أكد الشيخ صبحي الطيفلي ان "١٣ ايلول سيكون محطة جديدة من محطات ثورة الجيعان، وما الاستكانة الا الا لاعطاء فرصة للحكومة كي تثبت صديقتها في تنفيذ المشاريع الانمائية". وكرر خلال لقاء في حسينية النبي عثمان (بعلبك) عصر اول من اسس ان حركته "مطلبية وليست سياسية على الاطلاق. وليس لدي اي مشاريع خفية، ولو كان الامر كذلك لاستغفرت من ضعف الدولة". وشدد على انه لا يريد وزارة ولا نيابة ولا رئاسة حزب او زعامة "كل ما اريد هو ايصال الجائعين الى حقوقهم".

واعلن انه سيعاود التصعيد "اذا شعرت ان الدولة تهاونت في تنفيذ المشاريع كاملة غير منقوصة ليحصل الانماء للمنطقة كلها، من مشاريع ري ومسح اراض وانشاء مصانع للتصنيع الزراعي وانشاء الطرق الزراعية".

"جزين بين ناري الاحتلال والمقاومة" (تتمة)

وفد من بشري

ثم استقبال وفدا من "هيئة انماء السياحة في بشري - الازر" برئاسة السيد وديع شباط وكان بحث في مشروع التلفزيون المنوي انشاؤه في منطقة وادي قنوبين. ووضح شباط بعد الاجتماع ان "الهدف من تحرك الهيئة هو الوادي المقدس الذي تعتبر انفسنا من المسؤولين فيه، وقد وضعنا البطريك في اجواء ما يحكى وما وراءه من خلفيات لتدبير المشاريع السياحية التي ستقام في المنطقة، وهي ترمي الى ترسيخ الناس في ارضهم. ولذلك نتمنى على المسؤولين الذين يتعاملون موضوع الوادي ان يعبروه درساً اعظم وتمحيصاً اكثر ويقوموا باتصالات مع البرامج لتنجح فكرتهم بيئياً وتنتج فكرتنا السياحية بالنسبة الى المشاريع التي نتمتع بها. وقد ابدي غبطته كل اهتمام، وهو مطلع بالتفصيل على كل ما يجري. ونحن على اتصال دائم به ويعرف رأينا ونعتبره سلاحنا الاخير في هذا الموضوع لمعرفة غيرتنا وحرصنا على الوادي".

وفي الديمان ايضا المطران جوزف حوري الزائر الرسولي على موانة اوروبا وراعي ابرشية كندا، فالمطران انطوان طربيه راعي ابرشية اللاذقية المارونية، فالوكيل البطريكي في روما المطران اميل عيد ووفد من بلدة حومال برئاسة الخوري جرجس سعد ومدير المعهد التربوي العالي في طرابلس فؤاد الفوال والصحافي الفرنسي لوبالو مراسل جريدة "لاكروا" الفرنسية. ثم اجتمع البطريك الى الدكتور يوسف صادر الذي قدم اليه نسخا عن البرامج الحديثة التي اعدها وزارة التربية الوطنية.

رئيس فريق "تفاهم نيسان" عند بري وبويز: أحداث الأسابيع الأخيرة خطيرة

الحكومة ردت على استجواب الخليل: مهلة جديدة للمزارعين المعترضين

أمل رئيس الفريق الاميركي الرئيسي الحالي لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان في ان يتعاون جميع الاطراف في اطار المجموعة لتفادي توسيع دائرة العنف باعتبار ان الاحداث مهمة جدا، وابدى اهتمامه بـ"الاحداث الخطيرة التي حصلت في الاسابيع الاخيرة". ورأى امكان "تفعيل عمل مجموعة المراقبة، وان من واجبا والتزامنا ان نكون خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة لتحقيق ذلك". بينما اطّل رئيس مجلس النواب نبيه بري سوليفان على ما نشرته صحف امس من صور "المسامير" التي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قصفها النبطية. وطالب المجموعة بـ"معد جلسة تقويم من دون شكوى وضحايا تسبقها لثلا تصير مجموعة المراقبة احدى الضحايا".

زار رئيس مجموعة المراقبة يرافقه السفير الاميركي ريتشارد جونز والجنرال جيم ولسون المراقب الامني في الوفد الاميركي في المجموعة، والضابط السياسي جونسون ديفيد الرئيس بري ووزير الخارجية فارس بويز.

واطّل سوليفان في مستهل اللقاء على صور المسامير التي جمعت من دير مار انطونيوس في النبطية ومناطق اخرى بفعل القذائف المسماية المحرمة دوليا التي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قصف النبطية صباح امس (الاثنين) وسجل الوفد ملاحظات.

وقالت واسط ساحة النجمة ان رئيس المجلس ركز على ان "المطلوب من مجموعة المراقبة جلسة تقويم من دون شكوى وتسبقها جلسة من دون ضحايا حتى لا تصبح لجنة المراقبة احدى الضحايا. جلسة تتيب عن الاسئلة الآتية:

- لماذا اثر كل عملية تنتقم اسرائيل من اللبرياء من دون اعطاء التحقيق فرصة الامر الذي يتناقض مع نصوص تفاهم نيسان؟

- لماذا يستمر الحصار البحري لشواطئ الجنوب علما ان هذا الامر هو جزء من وقف النار؟

- لماذا استعمال الاسلحة المحرمة دوليا واخرها القنابل المسماية على النبطية؟

اثر انتباه العقيلة قال جونز: "عقدنا جلسة جيدة مع الرئيس بري. وكما تعلمون لدينا وفد زائر السيد سوليفان رئيس الوفد الاميركي لمجموعة المراقبة الرئيس الحالي لمجموعة المراقبة والجنرال جيم ولسون، والتقينا امس (الاثنين) رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واليوم (امس) رئيس المجلس ل مناقشة احداث الاسبوع الماضي والوسائل التي تمكننا من تحسين اداء مجموعة المراقبة.

وسئل سوليفان عن وسائل تحسين عمل مجموعة المراقبة، فأجاب: "انا قرأتهم التصريحات التي اعقبت اجتماعنا، كان هناك عدد من النقاط التي توصلنا اليها وتديدا كل فريق من اطراف التفاهم عليه ان يؤكد التزام تفاهم نيسان سواء بالنسبة اليه او بالنسبة الى الاطراف الذين يتعاونون معه.

كما لفتنا الى اهمية الحؤول دون وقوع اي حوادث محتملة او اي خرق محتمل للتفاهم قد يؤدي الى تصاعد اعمال العنف، وما يمكننا كلجنة ان نفعله التأكيد ان مجموعة المراقبة اجتمعت وتصرفت بسرعة ولجا الاطراف الى مجموعة المراقبة لتفادي توسيع دائرة العنف. واعتقد اننا كمجموعة تفاهم نتحدث علنا وباسلوب واضح بانعقاد الاحداث مهمة جدا ونأمل ان تتعاون جميع الاطراف في اطار التزامهم المجموعة" وسئل هل جدد الاطراف التزامهم تفاهم نيسان، فأجاب: "طبعاً لقد جددوا التزامهم عمل المجموعة وبنود التفاهم".

وعن القصف الاسرائيلي للنبطية بالقنابل المسماية قال: "استطيع التحدث من خلال عملي ومسؤوليتي الحالية كرئيس للجنة، ونحن لم نتلق بطريقة رسمية اي تقرير حول هذا الموضوع. وبالطبع نريد من جميع الاطراف التزام التفاهم".

ثم زار الوفد الوزير بويز وشارك في اللقاء مدير الشؤون الدولية في الوزارة وعضو الوفد اللبناني في مجموعة المراقبة المستشار فريد عيود.

واعلن السفير الاميركي اثر اللقاء عن قرار بلاده تعيين سكرتير اول جديد للسفارة الاميركية هو غريغوري بيرى الذي سيصل في غضون ايام الى بيروت.

ثم سئل سوليفان هل يرى من الضروري تحسين اداء مجموعة المراقبة، اجاب: "نحن ممتنون لاحداث الخطرة التي حصلت خلال الاسابيع القليلة الماضية، وبما اني تسلمت مهماتي اخيرا في المجموعة اترأت انه من المهم ان ازور جميع المسؤولين في الحكومات المعنية بتفاهم نيسان لا سيما لبنان لاستمع مباشرة من الحكومة اللبنانية الى اهتمامها بايجاد سبل لتفعيل عمل المجموعة عبر التأكيد على تطبيق تفاهم نيسان لمصلحة المدنيين في المنطقة".

وسئل عن انطباعاته الاولى في هذا الشأن، فأجاب: "اعتقد انه يمكننا تفعيل عمل مجموعة المراقبة بشكل افضل، وهو واجبا والتزامنا واعتقد انه يجب علينا ان نكون خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة لتحقيق ذلك".

وهل بحث في موضوع جزين مع بويز، وما هي تصوراتها في هذه القضية، فأجاب: "نقد بحثنا في اوضاع الجنوب وليس من المناسب لي ان ادخل في تفاصيل هذه المحادثات، وكان مفيدا لي ان استمع الى وجهة نظر الوزير بويز والتعليق على الوضع في الجنوب، وكيف يمكن لعمل المجموعة ان يكون مفيدا. في التعاطي مع هذه المشاكل".

وسئل السفير الاميركي هل تعدد موعد نهائي لزيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للمنطقة؟ فأجاب: "ليست لدي اي معلومات تتعلق بزيارة الوزير، لكني قرأت في الصحف انها ستكون خلال الشهر المقبل ليس لدي اي شيء محدد ولم اتلق اي تعليمات في هذا الصدد، او نقلت اي معلومات في هذا الصدد". وعن زيارة محتملة للمنسق الاميركي لعملية السلام للمنطقة، قال: "لم اسمع اي شيء". وبالنسبة الى قرار "الاونرو" خفض موازنتها وانعكاسه على مسألة التوطين كما يتخوف البعض، قال: "لا اعتقد بالضرورة وجود هكذا رابط كهدا في الموضوع، وكما هو معلوم فان مقررات مؤتمر مدريد تشتمل في جزء منها على اجراء سلسلة مفاوضات ثنائية واخرى متعددة الطرف وتعنى احدى مجموعاتها بقضية اللاجئين ككل.

ولا اعتقد ان اي شيء سيتقرر من دون التوصل الى اتفاق ما في اطار هذه المجموعة. اعتقد ان كل هذه التطلعات هي سابقة لاوانها، وليس من رابط ما بينها".

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري عبر رئاسة مجلس النواب على الاستجواب الذي كان قدمه النائب علي الخليل في شأن انصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان من العام الماضي والذين لم تدرج اسمائهم في اللوائح المعتمدة لدفع التعويضات. و اشار الى ان اخطاء وردت في لوائح اسماء المتضررين جرى تصحيحها والعمل ينكب الآن على وضع لائحة جديدة باسماء الذين يحق لهم الافادة من التعويضات المقررة.

وهنا نص الرد:

"في (١١/٦/١٩٩٧) تقدم سعادة النائب الدكتور علي الخليل بسؤال خطي في شأن انصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ والذين لم تدرج اسمائهم في اللوائح المعتمدة لدفع التعويضات.

فأجبتنا بكتابنا الرقم ٨٢٩/م. ص في ١٦/٧/١٩٩٧ ان الهيئة العليا للاغاثة طلبت من قيادة الجيش مسح الاضرار وتخييمها، وان

هذه القيادة نظمت عملية المسح بواسطة لجان عسكرية متخصصة، واعدت لوائح نهائية واحالتها على وزارة الزراعة لدفع التعويضات لمستحقها. وفي اثناء عملية الدفع، تبين ان هذه الجداول تتضمن بعض الاخطاء غير الجوهرية فجرى تصحيحها بالطرق القانونية، كما برز بعض الاعتراضات المرتكزة على اثباتات حسية، فاجيلت على قيادة الجيش للتأكد من صحتها بغية معالجتها. الا ان سعادة النائب لم يكثف بما ورد في جواب الحكومة، فحول سؤاله استجوابا طالبا انصاف سائر المزارعين المستحقين. وبما انه لدى متابعتنا هذا الموضوع، تبين لنا ان قيادة الجيش فتحت مهلة جديدة تنتهي في ١٧/٨/١٩٩٧ لتلقي اعتراضات بقية المزارعين المتضررين شرط ان تكون مستندة الى اثباتات حقيقية، وهي تنظر في هذه الاعتراضات وستضع لائحة جديدة باسماء من يحق لهم الافادة من التعويضات المقررة، لذلك نرجو ان تكون هذه المعلومات كافية لطمأنة سعادة النائب الكريم".

أثار معه مسألة تجريد التأشيرات

السفير الايراني التقى الحريري وبويز: التصعيد في لبنان وسوريا موجهٌ ضدنا

أكد السفير الايراني هماميون عليزادة ان طهران لم تغير تقويمها لسياسة الحكومة الاسرائيلية، وان التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان او سوريا "هو ضد الجمهورية الاسلامية في شكل مباشر".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بستانس عليزادة الذي صرح على الاثر: "ناقشنا امورا عدة في مجالات عدة بما في ذلك علاقتنا الثنائية والظروف الاقليمية والتصعيد في الجنوب والاوراق الدولية".

وسئل رأيه في الوضع في المنطقة في ظل جمود عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب، فأجاب: "نحن نعتبر ان التصعيد الاسرائيلي على المنطقة ان في لبنان او في سوريا، هو ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في شكل مباشر. كما نسمع من الاخبار كيف يلاحقون سياستنا الخارجية وعلاقتنا مع الدول الاخرى. كل هذه الامور تعتبرها سلبية حيال هذه المنطقة وارادتها المستقلة. ولم نغير تقويمنا لسياسة الحكومة الاسرائيلية وما زلنا على التقويم نفسه، وهو ان اسرائيل عود محتل ولا تريد السلام والامن والاستقرار في البلد وفي المنطقة. وتريد ان تلعب كل الاوراق لاثارة مشاكل في المنطقة وفي لبنان على وجه التحديد".

وعما تردد ان السفارة في طهران لا تعطي تأشيرات دخول للايرانيين، قال: "كما قلنا في الماضي وصلنا بعض المعلومات حول هذه القضية. ونحن نتابع هذا الموضوع مع الدوائر المعنية في لبنان ولا نرى مشكلة معينة في هذا المجال بيننا وبين لبنان".

وقيل له: أليست هناك مشاكل؟ فأقر: "توجد مشاكل ولكنها غير مقصودة.

كنا متفقين مع الوزير بويز وتحدثنا حول هذا الموضوع، واكد لنا ان وزارة الخارجية ترسل تعليمات الى السفارة اللبنانية في طهران لكي تنفذ التعليمات التي كانت في الماضي، وهذا ما يكفي كي لا تكون هناك اية مشاكل".

ونفى الخوض في الاسباب التي استدعت وقف اعطاء التأشيرات.

السفير الإيراني

ومساء زار عليزادة رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي واستمر اللقاء ٩٠ دقيقة وهو الثاني في اربعة ايام.

اثر الاجتماع امتنع عليزادة عن الرد على اسئلة الصحافيين مكتفيا بعبارة واحدة "بحثنا في العلاقات الثنائية". وعلمت "النهار" ان عليزادة اثار مع رئيس الوزراء مسألة وقف السفارة اللبنانية في طهران منح الايرانيين تأشيرات دخول الى لبنان، وبين المعاملات المعقدة هناك طلبات تأشيرة لوفد من جامعة الامام الصادق يهتم بالالكترونيات مدعو من السفارة الايرانية لزيارة لبنان. وتردد ان السفارة اعطت اخيرا تأشيرة لأم إيرانية من اصل لبناني وحبجتها عن ابنها الإيراني".

"وزارة المغتربين لكل اللبنانيين" ارسلان: التعددية قيمة حضارية وهدي في توحيد اللبنانيين في الاغتراب

عليه - "النهار":

شدّد وزير المغتربين طلال ارسلان على ان وزارة المغتربين "لن تكون لطائفة او مذهب، بل هي لكل اللبنانيين (...). وليسمحوا لنا بهذه الزيادة الوطنية، التي قد تمر على كل الناس ولكن ليس علينا".

تحدث ارسلان في احتفال تكريبي تخلله عشاء لوفود اغترابية، في "كازينو وببسين عاليه"، بدعوة من وزارة المغتربين و"لجنة مهرجان تكريم المغتربين". وحضر محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمحافظ السابق حليم فياض والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس جمعية تجار عاليه ريدان شमित ورئيس بلدية عاليه سعيد شهاب ونائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفة والاميرة خولة ارسلان وحشد من المدعوين.

ارسلان

والقى ارسلان كلمة جاء فيها:

"عندما تسلمت وزارة المغتربين، قمنا بعدد من النشاطات المحلية، لكن ممّا الاكبر ظل يتمحور حول ماذا نريد دولة ومؤسّسات ولبنانيين مقيمين من هذا الاغتراب؟ وهنا أقول انه دون سياسة واحدة تعمل لهذا الاغتراب، ودون سياسة دولة حكيمه تعمل لهذا الاغتراب، عبثا نحاول ان نشدّ المغتربين الى لبنان. ان الوحدة هي مفصل اساسي في قيامة لبنان، والتعددية في لبنان هي قيمة حضارية، وليست نقصا او نقطة ضعف (...). لقد حاولوا في الاحداث الاليمية التي مرّ بها لبنان الدخول عبر الطوائف والمذاهب والسياسات الضيقة لتفتيتنا، ولجعلنا غريبا بعضنا عن بعض. ولكن والممدلله (...). جاء الطائف ليؤدّد الدولة والمؤسّسات والشعب ويفتح المناطق بعضها على بعض (...)."

لقد اطلقت وزارة المغتربين منذ تأسيسها مشروع الملحقين الاغترابين، هذا المشروع الذي اخاف البعض، ومنهم من اعتبر وجود الملحقين الاغترابين في السفارات سيشكل حساسية او ازدواجية في العمل، هذا كلام غير دقيق (...). القانون اللبناني واضح، ان حدّد صلاحية الملحقين الاغترابين ونوع عملهم، وبالنسبة لبنا كوزارة فإن عملنا مع الملحقين الاغترابين ليس سياسيا لا من قريب ولا من بعيد، بل هو عمل اجتماعي ثقافي حضاري للتنسيق بين الاغتراب والدولة والشعب اللبناني بكل مؤسّساته، وليعلم الجميع بوضوح، ان وزارة المغتربين، وبكل تواضع، في عهد طلال ارسلان، لن تكون لطائفة او مذهب، وزارة المغتربين هي للبنان، هي لكل اللبنانيين، وهذا شعار وقيم وخالق، وليسمحوا لنا بهذه

"اللقاء العلمائي" هنا خاتمي

إبرق "اللقاء العلمائي - هيئة علماء بيروت" الى الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي مهنتا اياه بتأليفه الحكومة الايرانية الجديدة ونيله الثقة من مجلس الشورى الايراني.

ملف الاعلام المناطقي لا يزال مفتوحاً؟ • اذاعات شمالية تندمج ورهانها على تجاوب الحريري

طرابلس - "النهار":

مناطقنا وتخلّف الاستثمار فيها، ولما كنا، وتجاوب مع القانون المذكور، تقدّمنا بطلبات للاستحصال على التراخيص القانونية، الا ان الظروف المذكورة، والتي تتعلق بواقع المنطقة حالت دون استكمال الملفات في الوقت المناسب.

وبما ان لدينا النية الصادقة للاستمرار وفقا للشروط القانونية التي ينص عليها قانون الاعلام، تم التوقيع على بروتوكول تعاون بين الاذاعات والاندماج بغية توحيد الجهود في مشروع اذاعي موحد يمكننا من تأمين الامكانيات اللازمة ليتمتع بالشروط القانونية المفروضة، ويكون على مستوى عال من القدرة والكفاية ويهتم بشؤون محافظة لبنان الشمالي خصوصا وينطلق من الشمال ليعم كل لبنان، مساهما بذلك في النهوض بالمنطقة وتحقيق مبدأ الانماء في آن واحد.

لذلك، ونظرا الى اهمية الاعلام المناطقي، وانسجاما مع قرارات الحكومة اللبنانية، جئنا باستدعائنا هذا، راجين من معاليكم الاجازة لنا بالبيث موقتا على موجة واحدة الى حين استكمال ملف المشروع الاندماجي، وتقديمه وفقا للاصول القانونية الى وزارتكم تمهيدا للاستحصال على الترخيص القانوني، وبذلك نكون رفعنا الضرر عنا ورفعنا عبء اغلاق هذه المؤسسات والمشكلات الاجتماعية الناتجة من الاقبال عن عائق الحكومة".

وكان اصحاب الاذاعات الشمالية العشر عقدوا اجتماعا في مقر "التجمع لانماء طرابلس والشمال"، في ٤ آب الجاري واصدروا بيانا اعلنوا فيه "توحيد الجهود والاندماج في مشروع اذاعي واحد ينطلق من الشمال ويعم كل لبنان (...)."

وسمى الدكتور البدوي عددا من نواب الشمال قال انهم يؤيدون السعي الى اذاعة شمالية شاملة". وازداد ان الاذاعات المندمجة تضم مئة عامل محترف، وتستطيع مجتمعة البيث بقوة ٢٠ كيلوات، وقد تنضم اليها اذاعتان بقاعيتان".

مؤتمر صحافي

عن مطالب بعلبك - الهرمل

يعقد نواب قضاء بعلبك - الهرمل في كتلة "الوفاء للمقاومة" مؤتمراً صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الخميس في مقر الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" - حارة حريك، لعرض القضايا الاقتصادية والمعيشية والانمائية في المنطقة.

لجنة حقوق الطفل

تجتمع اليوم وتزور صيدا

تجتمع لجنة حقوق الطفل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب برئاسة النائب نائلة موعض، ثم يتوجه اعضاؤها الى مدينة صيدا لعيادة جرحى الاعتداء الاسرائيلي الاخير على المدينة والتعزية بالضحايا، على ان تكون محظتهم الاولى في مستشفى حمود.

ألم تطو الحكومة بعد ملف الاعلام المرئي وتلفزيونية واذاعية؟

وهل في نيتهما اصدار ملحق بقانون الاعلام، على غرار ملحق بقانون التنجيس؟

في طرابلس ما يوحي ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لا يمانع من اندماج اذاعات الـ"اف. ام" في المناطق في محطة واحدة او هكذا فهم من كلامه الدكتور جمال البدوي الذي فوضته ١٠ اذاعات هي "الفرح" و"الشمال" و"النجوم" و"سيفما" و"الوعد" و"الجنة" و"المستقبل" و"صوت المدينة" و"صوت طرابلس" و"غروب اف. ام" ان يعد بروتوكول اندماجها، وان يطلب من وزارة الاعلام "الموافقة على بث موقت على موجة واحدة تمهيدا لاستكمال الملف القانوني".

قال البدوي لـ"النهار": "سجلت الطلب في قلم وزارة الاعلام تحت الرقم ١٦٦٠، واتصلت بالرئيس الحريري مخبرا، فاجابني: "ما في مانع، خلينا بالاول نشوف مالطلب وندرسه". وفي اعتقادي ان ملف الاعلام المناطقي ما زال مفتوحا لان ملف الاعلام الديني ما زال مفتوحا، والا لكان الرئيس الحريري اجابني صراحة "سكرنا الباب. ما في داعي لهالطلب...".

وجاء في طلب الاذاعات الشمالية المندمجة الى وزارة الاعلام في تاريخ ١٨/٨/١٩٩٧ ما يأتي:

"معالي وزير الاعلام باسم السبع المحترم، تحية وبعد، لما كنا نحن مالكو المؤسسات المذكورة اعلاه والتي تشكل الاكثريّة الساحقة من الاذاعات العاملة في لبنان الشمالي، وظفنا اموالنا وامكانياتنا في الحقل الاعلامي، ولما كان قانون تنظيم الاعلام الصادر اخيرا قد اوقفنا في عجز مالي وتقني ليس من السهل تجاوزه، نظرا الى الشروط المفروضة التي تتطلب وقتا ليس بالقصير لتحقيقها، وذلك بسبب الحرمان الذي تعانیه

النيابة العامة طعنت في الحكم على اليابانيين وامية عبود بيطار خالف الجنايات وطلب "فرز" العقوبات لترتفع من ٣ سنين حبساً الى ٤ ونصف

كثبت كلوديت سركريس:

كما كان متوقفاً تقدم النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار بطعن لدى محكمة التمييز الجزائية في الحكم الصادر في حق اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر" ماساو كمامي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو هيكاويتي توهيرا وكوزو اوكاموتو وهارو ميشيو واكو. وكان الحكم صدر عن محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد في (٣) تموز الماضي، وقضى بسجن كل منهم ثلاث سنين وتغريم الثلاثة الأول ٦٠٠ الف ليرة لبنانية. وطلب القاضي بيطار في الطعن اعادة محاكمتهم وامية عبود من جديد امام المحكمة التي ستنظر في طلب النقض، وعدم ادغام العقوبات في حق اليابانيين المحكومين، اي بجمعها سنداً الى احكام المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، اما امية عبود فطلب اعتبارها مسؤولة جزائياً عن ممارسة الوخز بالاير والحكم عليهما بجنحة الفقرة الثالثة من المادة ٢٤ من القانون المنفذ بالمرسوم ١٦٥٨ والصادر في ١٩٧٩/١/٨٧ والمعدل في ١٩٩٣/٣/٢. بعدما كان حكم الجنايات اعلن عدم مسؤوليتهما عما نسب اليهما. والعقوبات التي طالوت المحكومين اليابانيين في حكم تموز هي:

● حبس كل من ماساو كمامي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو هيكاويتي توهيرا ثلاث سنوات وتغريم كل منهم ٦٠٠ الف ليرة، بعدما اعتبر فعل تقليد الاختتام الرسمية واستعمال الاختتام المقلد، جنحة تنطبق على المادة ٤٣٨ من قانون العقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٩٢/٢٣٩ ودانهم بما، فيما برأ كوزو اوكاموتو وهارو ميشيو واكو منها لعدم توافر الأدلة.

● حبس كل من الخمسة ثلاث سنين لادانتهم بجنحة المادة ٤٦٣ من قانون العقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٩٥/٤٨٧، معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات وبتخفيض العقوبة الى حبس كل منهم سنتين لتدخلهم في هذه الجنحة، وهي تزوير وثائق سفر واقامة في لبنان وحيازتها.

● ادانتهم جميعاً بجنحة المادة ٤٦٣ المعدلة معطوفة على المادة ٤٥٤ لاستعمالهم المزور مع علمهم بالامر، وحبس كل منهم عن هذه الجنحة ثلاث سنين.

● ادانتهم بجنحة المادة ٣٢ اجانب وحبس كل منهم ثلاثة اشهر وتغريمهم ٢٠٠ الف ليرة على حدة.

● ادانتهم بجنحة المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات وحبس كل منهم شهرا وتغريمه خمسين الف ليرة.

● ادغام هذه العقوبات بحيث تنفذ العقوبة الاشد في حق المحكومين، فتنفذ في حق ماساو كمامي، واداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو هيكاويتي توهيرا ثلاث سنين وتغريم كل منهم ٦٠٠ الف ليرة لبنانية مع احتساب مدة توقيفهم الاحتياطي. وتنفذ في حق كوزو اوكاموتو وهارو واكو ثلاث سنين فحسب مع احتساب مدة توقيفهم، وطرد المحكوم عليهم من لبنان فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٣٢ من قانون الاجانب.

ومجموع هذه العقوبات بحسب طلب النقض المدلى به الحبس ٨ سنوات واربعة اشهر لكل من ماساو كمامي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو هيكاويتي توهيرا وتغريم كل منهم ٨٥٠ الف ليرة لبنانية. اما مجموع عقوبات كل من كوزو اوكاموتو وهارو واكو فهو الحبس خمس سنين واربعة اشهر وتغريم كل منهم ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

الا ان القاضي بيطار رأى في طلبه بصفته ممثلاً للحق العام انه كان على المحكمة اعتماد مبدأ الجمع بين تلك العقوبات، سنداً الى احكام المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات وليس ادغامها. ولم يورد في الطلب تعليلاً لسبب اقتضاء عدم اعتماد جمع هذه العقوبات، انما اكتفى بان استند الى المادة المذكورة وتنص على الآتي: "انما تثبت جنجايات عدة او جنح قضي بعقوبة لكل جريمة ونفذت العقوبة الاشد دون سواها".

على انه يمكن الجمع بين العقوبات المحكوم بها بحيث لا يزيد مجموع العقوبات الموقته على اقصى العقوبة المعينة للجريمة الاشد الا ببقدار نصفها.

وانا لم يكن قد قضي بادغام او بجمع العقوبات المحكوم بها، احيل الامر على القاضي ليفصله.

هذا هو نص المادة في فقرتها الثلاث. وهو يعني بحسب مصادر قضائية ان القاضي بيطار طلب من محكمة التمييز الجزائية التي ستنظر في النقض، اذا وافقت عليه، جعل العقوبة في حق كل من، اليابانيين الخمسة الحبس اربع سنوات ونصفاً.

واضح مضمون الطعن عشرة اسباب شكلية في الغالب في ما خص المحكومين اليابانيين، ابرزها اعتبار القاضي بيطار ان وقائع الحكم غير مترابطة، ووجود نقص في التعليل، وعدم تناسق الحثيات بالنسبة الى الوقائع، فضلاً عن عدم تلاوة تقرير الطبيب الذي كلف معاينة كوزو اوكاموتو في السجن علنا في اثناء المحاكمة، وعدم سوق المتهمين الى قاعة المحكمة

لسماعهم الحكم عندما تلي في المحكمة في (٣) تموز الماضي مخالفين بذلك احكام المادة ٢٢٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

ويذكر ان المحامي بشارة ابو سعد تقدم بوكالته عن كوزو ورفاقه بطلب نقض امام المحكمة عينها، طلب فيه اعتبار ان الافعال المسندة الى موكله سياسية.

طعن بيطار

وجاء في الطعن الذي قدمه القاضي بيطار ضمن المملة القانونية:

في الشكل:

ان طلب النقض مقدم ضمن المملة القانونية ووفقاً للاصول فيقتضي بالتالي قبوله شكلاً.

في اسباب النقض:

اولاً - يتبين من محاضر الاستجواب التمهيدي لماريكو تاور ياماموتو انها لم تبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام بحسب الاصول، ولم يرد في محضر ضبط المحكمة ما يفيد تبلفها.

ثانياً - يتبين ان المتممة امية عبود لم تبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام، ولم يرد في محضر ضبط المحاكمة ما يشير الى تبلفها. كما انه لم يرد في محضر استجوابها التمهيدي انها تبلفت.

عاد مع وفد مغربي و"لجنة المتابعة" المحرر ياسين

رئيس منظمة العفو في كندا

طالب بارسال وفد دولي الى الخيام

- استدعاء سفراء الدول الكبرى، وعرض

قضية معتقل الخيام كأحد اشد الانتهاكات لحقوق الانسان في العالم.

- دعوة الامين العام للأمم المتحدة كوفي

أنان الى زيارة لبنان، وايفاد لجنة تحقيق

دولية الى معتقل الخيام.

- ايفاد وفود برلمانية الى الخارج وحض

برلمانات العالم على التحرك لانقاذ المعتقلين

(...).

من جهته، ابدى تيببدو سروره لاطلاق

ياسين، وأسف للوضع الصحي الذي وصل اليه

ولبقية السجناء في معتقل الخيام، محملاً

اسرائيل تبعة ذلك.

واضاف: "العذاب وسوء العلاج والمعاملة

غير الانسانية للسجناء تفسر لنا سبب رفض

اسرائيل دخولنا معتقل الخيام.

وأؤيد طلب صفا ارسال وفد عاجل من

الامم المتحدة الى سجن الخيام للاطلاع على

اوضاع المعتقلين".

وحمل المحامي العوفي احمد باسم وفد

"الشبيبة المغربية" اسرايل تبعة "الجرائم

التي ترتكبها في حق المعتقلين اللبنانيين

الذين ينانون ويلات التعذيب والقهر"، داعياً

الى "حملة واسعة للتضامن مع كل المعتقلين

والسجناء في السجون الاسرائيلية".

ثم عرض الدكتور محمد شام الوضع

الصحي لياسين، ووضح انه اجرى له "تبيلا

ناجماً".

صيدا - "النهار":

طالب رئيس وفد منظمة العفو الدولية -

الفرع الكندي سيرج تيببدو بارسال وفد من

الامم المتحدة الى سجن الخيام للاطلاع على

اوضاع المعتقلين.

عاد تيببدو امس الاسير المحرر عبد الحليم

ياسين في مستشفى شام في صيدا، يرافقه

وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين

اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ووفد من

"الشبيبة الاشتراكية المغربية".

مؤتمر صحافي

وبعد الاطمئنان الى صحة ياسين، عقد

الوفد المشترك مؤتمراً صحافياً تلا فيه امين

سر "لجنة المتابعة" محمد صفا بيانا جاء فيه:

"ان دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر

معتقل الخيام، في تاريخ ١٠/٩/١٩٩٥،

شكل خطوة مهمة لتحسين اوضاع المعتقل،

والتخفيف من آلام المحتجزين. الا ان هذه

الخطوة بعد زهاء عامين لم تؤد الى الافراج

عن المرضى، اوحى امكان معالجتهم، نتيجة

رفض السلطات الاسرائيلية التقيد بتعليمات

المنظمة الدولية (...)

ان قضية الاسير عبد الحليم ياسين يجب

ان تتحول قضية عالمية، وعلى السلطة

اللبنانية ان تبدأ تحركاً جدياً وفعالاً يكون في

مستوى الخطر المدقق بالمحتجزين. واننا في

لجنة المتابعة نطالب السلطة بالآتي:

النيابة العامة طعنت في الحكم (تتمة)

ثالثاً - يتبين ان المتهمين اليابانيين لم يبلغوا نسخاً مترجمة عن قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام، وكانت المحكمة قد قررت ابلاغهم في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ ولكن لا يوجد في محضر التأسيس ما يفيد انهم تبلفوا هذه النسخ مترجمة.

رابعاً - قررت المحكمة في تاريخ ١٩٧/٦/٢، تكليف الدكتور نون معاينة المتهم كوزو اكاموتو في السجن لبيان ما اذا كان يشكو من مرض ما، ولم تقم بتلاوة تقرير الطبيب المكلف علناً ولم تتم مناقشته بحسب الاصول مخالفة بذلك مبدأ شفوية المحاكمة (ص٧، محضر ضبط المحاكمة).

خامساً - يتبين ان احد وكلاء الدفاع طلب افادة من النيابة العامة التمييزية، وقد احيل طلبه بواسطة المحكمة الى جانب النيابة العامة التمييزية واعيد الطلب وضم للملف (ص٦)، الا ان المحكمة لم تتبين ماهية هذا الطلب كما انها لم تقم بتلاوته علناً واطلاع الافرقاء في الدعوى عليه ومناقشته بحسب الاصول.

سادساً - يتبين ان المتهم ماسلو كمامي ادانته ادلى خلال استجوابه امام المحكمة: "انه لم تحصل اي ترجمة لنا لما دون في محضر استجوابنا لدى قاضي التحقيق"، فتجاهلت المحكمة قوله هذا من دون ان تعمد الى تلاوة افادته المعطاة امام حضرة قاضي التحقيق ولم تترجمها له المترجمة، تماماً كما فعلت بالنسبة الى المتهم هاروو ميشو واكو (ص١٦ و ٦١ و ٦٢).

سابعاً - مخالفة احكام المادة ٣٢٤ من الاصول الجزائية بعدم سوق المتهمين الى جلسة افهام الحكم وتلاوته في حضورهم.

ثامناً - يتبين من محضر ضبط المحاكمة (ص٨٦) ان الاستاذة محمود بيضون وحسين حيدر وبشرى الخليل حضروا جلسة المحاكمة الجارية في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦ وصرحوا انهم يتطوعون للدفاع عن المتهمين فوافق هؤلاء على قبول هؤلاء المحامين عنهم الا ان المحكمة لم تبادر الى تلاوة الاوراق مجدداً، ولا سيما منها وقائع المحاكمة التي جرت قبل قبول هؤلاء المحامين المذكورين عن المتهمين.

تاسعاً - يتبين ان المحكمة قررت بناء على طلب الدفاع، عرض المضبوطات على المتهمين في الجلسة من دون اخذ رأي النيابة العامة في هذه النقطة، كما انها لم تبين علناً ماهية الادوات المضبوطة ولم يتم وضعها موضع المناقشة، كما انها طلبت من النيابة العامة الاستئنافية ايداعها المضبوطات التي لا تزال لديها والمتعلقة بهذه القضية (ص١٠٩)، من دون ان تبين لاحقاً ما اذا كانت هذه المضبوطات قد اودعتهما لديها النيابة العامة.

عاشراً - يتبين من الاطلاع على الحكم المطلوب نقضه، ان الوقائع المعروضة فيه غير مترابطة، وثمة نقص في التعليل وعدم تناسق في الحثيات بالنسبة الى الوقائع المعروضة.

حادي عشر - استندت المحكمة لدى اعلانها عدم مسؤولية المتهمة امية عبود الى ان عمل المتهمة الوزخ الابار لا ينطبق على اي من الاعمال المحددة في المادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ والمتعلق بتنظيم مهنة الطب والمعمل بالقانون الرقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٢/٢، ولا يعتبر بالتالي ممارسة للطب.

يتبين ان المادة المذكورة نصت على انه "يعتبر ممارسة الطب ويتحمل مسؤولية ممارسة كل من قام او حاول او باشر بذاته او بواسطة غيره، او بأي وسيلة او طريقة كانت في شخص الانسان او صحتة احد الاعمال الآتية:

- ١- الفحص والتشخيص او الانذار.
 - ٢- وصف، او اعطاء، علاج شاف او واق او مسكن...
 - ٣- عمل او مباشرة عمل طبي او جراحي او نفساني في الانسان...
- وبما انه بمقتضى المادة ٣ من القانون المذكور، لا يمكن الموظف اللبناني ان يمارس الطب الا اذا كان حاملاً شهادة طب من جامعة تعترف بها الدولة اللبنانية.

وبما انه ثبت من مجمل اوراق الدعوى، ولا سيما منها اعتراف المتهمة امية عبود الصريح، انها لا تحمل شهادة طبيب وانها اتخذت من منزلها عيادة ثم استأجرت عيادتين، وانها كانت تقوم باعمال التشخيص للحالات المرضية وتتقاضى بدلات وتباشر في اجسام مرضاهم اعمالاً طبية بوزهم الابار الى اعماق مختلفة، وبادخال حرارة الى اجسامهم لا تعرف درجتها ولا اردود الفعل التي قد تحدثها،

وبما ان افعال المتهمة امية عبود تنطبق على نص المادة ٢٤، فقرة ٣ من القانون المذكور اعلاه، والتي تعاقب كل من يمارس مهنة الطب وهو ليس بطبيب وبقضى بالتالي تجريهما والحكم عليهما بمقتضى هذه المادة.

ثاني عشر - يتبين ان المحكمة قضت بادغام العقوبات المحكوم بها لجهة المتهمين اليابانيين، في حين كان عليهما اعتماد مبدأ الجمع بين تلك العقوبات، سندا الى احكام المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات.

لذلك،

نطلب:

اولاً: قبول طلب النقض شكلاً لاستيفائه الشروط الشكلية.
ثانياً: وفي الاساس نقض الحكم المطعون فيه للاسباب المعددة اعلاه، واعادة المحاكمة بحسب الاصول."

الطيران الحربي يواصل انتهاكاته

وصولاً الى اجواء بعلبك

اشتباك بين قوة اسرائيلية والمقاومة

اثر توغّلها شمالاً في البقاع الغربي

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض مزرعة الحمرا واطراف الزوطرين ويحمر وارنون في السادسة مساء لقصف مدفعي اسراييلي.

وروى وافدون من منطقة جزين و"الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة اسراييلية دهمت في الخامسة صباحاً بلدة كفرحونة، يرافقتها قائد القطاع الشرقي في "الجنوبي" نبيه ابو رافع، وطلبت من الاهالي، بمكبرات للصوت، التجمع في باحة الكنيسة دون حمل اي شيء معهم. وبعد تجمر الاهالي، ففتشت القوة منازل البلدة. واستمرت الحملة ٥ ساعات ولم تعرف حصيلتها.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسراييليتين خرقتا جدار الصوت فوق المدينة في الحادية عشرة والثلاث قبل الظهر.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافات اسراييلية القت منشورات غامضة بالانكليزية، فوق بعض المناطق الجنوبية، تقوم اجهزة امنية بالتدقيق فيما لتفسير الاهداف الكامنة وراء القائلها.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن الياس فخر الدين" تصدت في الثامنة والرابع ليل الاثنين لقوة كوماندوس صهيونية كانت تحاول التسلسل في اتجاه منطقة الجبور - ابو راشد في البقاع الغربي، ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اجبر العدو بعدها على الانكفاء والتراجع."

وافادت غرفة عمليات حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد القائد حسن جعفر" ابو جمال" هاجمت في الرابعة والدقيقة ٤٥٥ بعد ظهر (امس) قوة اسراييلية على طريق قلعة الشقيف - ارنون والمشتبكت معها ثلاثين دقيقة مسلحة اصابت مؤكدة في صفوفها بين قتيل وجريح (...)."

استمر الحذر سائداً محاور الجنوب والبقاع الغربي امس، اثر اشتباك ليل الاثنين بين رجال المقاومة وقوة اسراييلية توغلت في البقاع الغربي، وفي ظل توسيع رقعة طلعات الطيران الحربي الاسراييلي حتى البقاع الشمالي، اضافة الى استمرار الممارسات ضد ابناء المناطق المحتلة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مكان المقاومة المتقدمة في منطقتي بركة الجبور وجبل ابو راشد في البقاع الغربي، شعرت بتحركات عسكرية لمشاة اسراييليين قرابة التاسعة ليل الاثنين، ففتحت نيران الرشاشات في اتجاهها، ورد الاسراييليين على النار بمثلها. وتدخلت المدفعية الاسراييلية الثقيلة وقصفت لاكثر من ٩٠ دقيقة منطقة الاشتباكات، وطاول القصف مجرى نهر الليطاني وتلال الضمر ومحيط قليا والدلافة وميدون. وذكرت مصادر "حزب الله" في المنطقة ان الاسراييليين خلفوا وراءهم بعض الاعتدة والذخائر.

وقبل الظهر خرقت طائرات استطلاع اسراييلية جدار الصوت في جولة في اجواء البقاع الاوسط. وسجل بعد ذلك قصف مدفعي اسراييلي متقطع لاطراف البقاع الغربي.

من جهة اخرى، انفجر لغم مساء الاثنين في مزرعة لوسي - البقاع الغربي بقطيع ماغر لصاحبه شبيب ماضي، مما ادى الى نفق عدد منها. وسبق ذلك مساء الاحد انفجار لغم مماثل في القطيع نفسه والمكان نفسه، مما ادى الى خسائر فيه.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة كوماندوس اسراييلية توغلت في واد ليل الاثنين الماضي في البقاع الغربي، واشتبكت مع مجموعة من المقاومة، فيما تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية على مصادر القصف.

قدم العرض

بلا توقيع فوصل موقعاً

قدم النقيب عصام كرم بوكالته عن الزميل فؤاد كرم الى النائب الاستئنافي العام في بيروت عبدالله بيطار دعوى على مجهول بتهمته تزوير توقيع على كتاب سلم الى الدكتور ناصر الشماع، رئيس مجلس ادارة"سوليدير" يتعلق بالتعويضات المستحقة لشاغلي المكاتب والمحال في بناية خياط - التيرابيس.

وجاء في الدعوى ان الدكتور الشماع تمنى على الزميل كرم تقديم عرض خطي بالتعويضات المقترحة، فأعد مسودة العرض وارسلها، بواسطة السيد نبيل رياشي الى السيد راشد فايد، المستشار الاعلامي في "سوليدير" الذي ادخل عليها بعض التعديلات بخط يده، ثم تمت عملية الطبع على الكومبيوتر وسلم الكتاب الى الدكتور الشماع قبل ان يعرض على المدعي ويقترن بتوقيعه. وتبين لاحقاً،وبعدما حصل المدعي من "سوليدير" على نسخة من كتابه، ان مجهول عمد الى تزوير توقيع على الكتاب.

وقد احيلت الدعوى على المفزة القضائية الثانية للتحقيق مع الاشخاص المعنيين بالموضوع وتحديد مرتكب جرم التزوير واتخاذ الاجراءات القانونية في حقه.

وجهتا نظر فلسطينيتان في الحوار الوطني تعويم السلطة واحتواء المعارضة

سراحه من الولايات المتحدة واستقراره في عمان، في التوحيد بين القيادة الحامشية في الاراضي المحتلة ونظيرتها الصقرية في الاردن على قاعدة من الاعتدال في الموقف. ويعاني اليسار الفلسطيني التقليدي (الجهتان الشعبية والديموقراطية اساساً)، ومنذ اعوام طويلة، ضعفاً تنظيمياً داخلياً، وتراجحاً واضحاً في الموقف السياسي بين الموالاة والمعارضة، وتقلصاً بارزاً في شعبيته، وازمة مالية حادة. في الاراضي المحتلة على وجه التحديد، التحق الجزء الاكبر من كادراته بخبط السلطة على نحو أو آخر. فكان من الطبيعي أن تشارك الجهتان في مؤتمر "الحوار".

لكن المستغرب حقاً هو مشاركة حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في هذا المؤتمر، حتى ولو من خلال مسؤول فيها غير بارز نسبياً، هو يوسف عارف، بعدما كانت اعلنت مقاطعتها الحادة للقاء الحوار السابق في نابلس. كما اعتبر الامين العام لحركة الجهاد هذه الحركة لم تكن بغير تحفظ. فقد صرح الشيخ عبدالله الشامي، ابرز قادتها في الداخل، ان الحركة تدعم مبدأ الحوار الجدي والبناءً الهادفاً الى تحقيق غايات عملية تخدم الشعب الفلسطيني، وليس غايات الدعاية فقط. كما اعتبر الامين العام لحركة الجهاد رمضان عبدالله شلح ان المؤتمر ليس حواراً سياسياً بحثاً بل هو حشد جماهيري للتعبير عن وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والضغط التي تدفع في اتجاه الفتنة وضرب البنية التحتية للحركة الاسلامية والمعارضة.

أياً يكن الامر، فإن كلا من ممثلي الفصائل المشاركة أدلى بدلوه من خلال الكلمة التي ألقاها، ما جعل المؤتمر اقرب الى مهرجان خطابي منه الى الحوار. بعضهم نادى بالانسحاب من اتفاق أوسلو، وتطرق البعض الآخر الى قضايا الفساد، وأشار آخرون الى ان الوحدة الوطنية لا تتحقق عبر حوار "موسمي"، كلما تعثرت العلاقة مع اسرائيل. وكان بين هذه الكلمات ما يساهم في حل "لفز" الحوار. لكن الكلمة الاهم في هذا الصدد هي تلك التي القاها الدكتور حيدر عبد الشافي وقال فيها ان "ليس من الحكمة أن نلجأ الى العمل المسلح في هذه الظروف". و اضاف انه على رغم ان الموقف الاسرائيلي لا يمكن قراءته الا انه "دعوة الى القتال، فإننا يجب أن نكون قادرين على ضبط أنفسنا، لأن القتال يجب أن يحقق إيجابيات وليس سلبيات". كما أن "المأزق" كانت كلمة السر التي تردت على لسان الطيب عبد الرحيم في الجلسة الختامية للمؤتمر. ففي حين نفى أن تكون دعوة عرفات الى عقد المؤتمر جاءت "لأن السلطة تمر بمأزق"، فإنه سرعان ما تحدث عن "المأزق الذي تمر به المنطقة وتمر به السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني...".

وبالانتقال الى الجانب الاسرائيلي، فإن ردود الفعل على اشترك "حماس" و"الجهاد" في المؤتمر كانت نقدية طبعاً، لكنها لم تكن لاذعة، وهي ركزت على عنق عرفات والرنتيسي في اليوم الاول في غزة. ومن اللافت ان سلطات الاحتلال لم تتخذ اي اجراء لمنع وصول المشاركين الى غزة او رام الله، وهي التي كانت منعت منذ ثلاثة اسابيع انتقال اعضاء المجلس "الاشتراكي" الذين يحملون في العادة بطاقات (VIP) من الضفة الى القطر.

ومن جهة اخرى، اصدرت الحكومة الاسرائيلية في هذه الاثناء "لفتة ايجابية" بزاء السلطة الفلسطينية تمثلت في الافراج عن مبلغ ٤٢ مليون شيكل مستحقة للسلطة، وذلك في ضوء ما وصفه نتنياهو بـ"براعم التعاون الامني الذي اقامه الفلسطينيون اخيراً". تبدو التصريحات والاقوال والايحاءات و"الرسائل" التي رافقت "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات"، وكأنها قطع متناثرة من لعبة "ليفو" واحدة، بانتظار ان يجري تركيبها كي يتضح لغز هذا المؤتمر:

في ظل المأزق العميق الذي تمر به عملية التسوية والسلطة الفلسطينية وبعض المعارضة، وفي ظل فضيحة الفساد الشامل في ادارات السلطة، فإنها (السلطة) دخلت فجأة على خط الحوار الموسمي، من اجل تبييض صفحاتها والايحاء بأن الفلسطينيين بمختلف تياراتهم يقفون وراءها، فيما لا تزال تلتزم اتفاقات أوسلو ومبدأ التنسيق الامني. لكن اللفتات الايجابية الاسرائيلية والحديث في المؤتمر عن "عدم الحكمة في اللجوء الى العمل المسلح في هذه الظروف" تقترح هدفاً للمؤتمر يتجاوز ما أشرنا اليه ويتمثل في ما نسميه احتواء المعارضة المسلحة، وما اسماه الرنتيسي "التذويب والاستيعاب".

كثيراً ما اطلق على الحوار الفلسطيني في الماضي صفة "حوار الطرشان". لكن الامر في اعتقادنا اصبح مختلفاً الآن. لقد تحول هذا الحوار "رقة"، ويراد لبعض المعارضة ان تكون "الاطرش" فيها.

خالد عايد

في اواخر الاسبوع الماضي، عقدت في مدينتي غزة ورام الله جلسات ما سُمي "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" بمشاركة الفصائل والشخصيات الموالية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وكركات وشخصيات تعلن معارضتها لهذه السلطة والاتفاقات اوسلو التي انتجتها. ومن المعروف ان هذه ليست المرة الاولى يجري فيها "حوار" في شأن "الوحدة الوطنية". فتاريخ العمل الفلسطيني حافل بشعارات هذه الوحدة والمؤتمرات التي تعقد باسمها. وقد شهد النصف الاول من هذا العام فقط مناسبتين مماثلتين في مدينة نابلس، احدهما في شباط والثانية في نيسان. لكن هذه المرة تختلف عن سابقتها. ذلك ان "التحديات" التي يفترض بالمؤتمر الاخير مواجهتها انما هي من نوع آخر، يتعلق بعملية "التسوية السلمية" برمتها، وبوجود السلطة الفلسطينية ذاته.

في مؤتمر نابلس الاول، كانت السلطة الفلسطينية خارجة لتوّ من توقيع بروتوكول الخليل، الذي قسّم المدينة جزءاً عربياً وآخر يهودياً، واسيغ الشرعية على وجود ٢٥٠ مستوطناً فقط في ٢٠ في المئة من مساحة الخليل. وبالمثل، كان يراد للمؤتمر ان يمنح هذا البروتوكول شرعية هو في امس الحاجة اليها، وان يعيد تعويم السلطة التي وقعت. وهذا ما كان. فقد تضمن البيان الصادر عن "اللقاء الاول للحوار الوطني الفلسطيني" التزاماً بـ "الاتفاقات المعقودة [مع اسرائيل] وتطبيقها تطبيقاً كاملاً ودقيقاً واميناً". اما قرار اللقاء "تشكيل سكرتاريا دائمة، لتابعة الحوار الوطني وإغنائه..."، فقد كان القصد منه - كما اتضح في ما بعد - ذر الرماد في العيون، وإخفاء المدف التكتيكي الحقيقي للقاء نابلس.

اما مؤتمر غزة - رام الله الاخير فانه، في ظل ظروف انعقاده وبجرياته، يبدو للوهلة الاولى لفرأً مجرباً، لا اقل. وهو يظهر واضحاً على هذا النحو اذا استعرضنا المواقف و"الرسائل" المعلنة لمختلف الاطراف الفلسطينية المشاركين، وكذلك المواقف والايحاءات الاسرائيلية.

في القاطع الفلسطيني، تقاطعت اصوات الموالاة وبعض المعارضة، عشية المؤتمر وفي اثناء انعقاده. وكان الصوت الاكثر ارتفاعاً و"تردداً" هو، طبعاً، صوت السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات.

سبق ان أجريت اتصالات من اجل عقد لقاء يضم جميع الحركات السياسية الفلسطينية، بما فيها حركة فتح - كما صرح عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حركة "حماس" في الداخل، قبل يومين من انعقاد المؤتمر الاخير. لكن السلطة الفلسطينية اعلنت "فجأة" عن عقد المؤتمر تحت رعايتها - كما قال الرنتيسي، ووراء هذه الفجائية ما وراءها، مما سنعود اليه بعد قليل. لكنها تتصل، بالتأكيد بسائر الخطوات التي اتخذتها سلطة عرفات. فهذه السلطة تبدو في الآونة الاخيرة وكأنها تسير في حقل الغام. لذلك نرى عرفات يعانق الرنتيسي نهاراً، فيما اجهزته الامنية تعتقل ليلاً ناشط "حماس" او تعيد اعتقال ناشطين من الحركة افرجت عنهم منذ ايام. ولذلك ايضاً، نجد عرفات حريصاً على المشاركة في جلسة المؤتمر في غزة ليقول للحضور، مواليين ومعارضين، وفي كلمة قصيرة انهم تحدثوا "في كل ما اردت ان اقلوه. وكلماتكم كانت كافية". وبالدرجة نفسها من الحرص، غاب عرفات عن الجلسة الختامية في رام الله، تاركاً للامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم مهمة الرد على اقوال المؤتمرين. يضاف الى ذلك، تآكل هيبة السلطة وصديقتها، من جراء الممارسات القمعية لاجمعتها الامنية المتعددة، والفساد المستشري في جميع "وزاراتها" الى حد يزعج الانوف، ما دفع بالمجلس "الاشتراكي" الى المطالبة بتغيير "الحكومة" بكاملها. وهذا ما شكّل الخلفية لمبادرة السلطة الفلسطينية في دعوة حتى المعارضين الى "الحوار"، ولسان حالها يقول: قولوا ما تريدون، ونفعل ما نريد.

اما الاطراف المعارضة الذين استجابوا الدعوة فانهم يعيشون مأزقاً خاصاً بهم، لا يجعلمهم افضل حالاً من حال السلطة، فهم يعانون - وبدرجات متفاوتة - خلافات داخلية حادة وتراجحاً متواصلاً في شعبيتهم. فالمواقف متفاوتت في حركة "حماس" بين داخل وخارج، وكذلك بين حمائهم وصقور (كما هي الحال في جماعة الاخوان المسلمين الشقيقة عبر نهر الاردن). والرنتيسي يؤكد في مقابلة صحافية اجريت معه في شأن الحوار مع السلطة وجود جناحين منفصلين "تماماً" في الحركة، احدهما سياسي والثاني عسكري. ويبدو ان حماس تبنت معادلة جديدة في علاقتها مع السلطة الفلسطينية، عبر عنهما الرنتيسي في المقابلة نفسها بالقول ان عرفات اضعف "حماس" في السابق، فضفت السلطة امام المفاوضات الصهيوني، مؤكداً ان "قوة حماس هي قوة للسلطة". كما يبدو ان هذا التغيير يعود الى الدور الذي قام به موسى ابو مرزوق اثر اطلاق

حقوق الانسان في لبنان: واقع الفلسطينيين

في ظل تعدد انماط الانتهاكات التي تتعرض لها شرعة حقوق الانسان في لبنان، وتوَع هذه الانماط، قد لا يكون بديهيًا لكثيرين قصر التطرق في هذه المقالة على واقع الفلسطينيين المقيمين في لبنان وما يواجهونه من ظروف منافية لبسط الحقوق الانسانية. غير ان اوضاعهم الجماعية كفلسطينيين، وكمقيمين بنسب عالية في المخيمات والتجمعات المحرومة من معظم الخدمات الحياتية الاساسية، وككتلة بشرية تحجب عنها حقوقها المدنية، يفرض تخصيصهم بالبحث من منطلقات انسانية وحقوقية و"وطنية"...

يعيش نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان اليوم، يقطن نصفهم تقريباً المخيمات في بيروت والجنوب والشمال والبقاع حيث لا بنى تحتية ولا ترميمات مياه وكهرباء ومجارٍ سليمة. وتقدر نسبة من هم تحت خط الفقر المطلق بنحو ٦٠ في المئة ونسبة العاطلين عن العمل بنحو ٥٠ في المئة، هذا اضافة الى تردّي الخدمات الصحية التي يتلقونها، وتعاظم نسب التسرب المدرسي، وتفاقم الازمات والتوترات الاجتماعية*.

وإذا كان هذا الواقع ناتجاً عن مجموعة عوامل تراكمت على مرّ السنوات والحروب والتهمير المستمر، وانفجرت مع حرب الخليج الثانية وطرده الفلسطينيين اثرها من الكويت ودول الخليج وتالياً قطع ما كانوا يرسلونه من مساعدات الى عائلاتهم، وازدادت حدة وقسوة مع وقف منظمة التحرير معظم انشطتها التي كانت تشغل نحو ٦٥ في المئة من اليد العاملة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق اوسلو، بالتراخي مع تراجع كبير في ما تقدّمه منظمة "الانوروا" من خدمات استشفائية وتعليمية وتوظيفية، اذا كان هذا الواقع ناتجاً عن كل هذه العوامل، فان الاسوأ هو استمرار سياسة السلطات اللبنانية في حجب الحقوق المدنية عن اللاجئين الفلسطينيين على نحو يمنعهم من الحصول على اجازات عمل (الا في حالات فردية نادرة)، ويعرقل تنقلهم وتمكّنهم ابسط الاساسيات الحياتية، ويقضي تالياً على امكانات تحسين اوضاعهم وتخفيف الضغط الذي يعيشون تحت وطأته. ولا يخالف منع الحقوق المدنية ابسط القواعد الاخلاقية او الاخلاقية او الوطنية فحسب، بل يخرق شرعة حقوق الانسان التي وقّع عليها لبنان وساهم (كما يقال) في صوغها.

زياد ماجد

* تحقيق مجلة "اليانور ريبورت" الصادرة عن المركز اللبناني للدراسات، عدد حزيران ١٩٩٥، من ص ٨ الى ص ١٢.

اليابان:

أرقام عربية اسرائيلية

اليابان التي يزورها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ضمن جولته الآسيوية، تناول - منذ توقيع اتفاق اوسلو - ان تنشط في "المنطقة المباشرة" للصراع العربي - الاسرائيلي. وعلى الرغم من ان المعلقين الاميركيين لا يزالون يأخذون على اليابان ان مساعداتها الخارجية هي الاضعف بين الدول الصناعية الكبرى، بالنسبة الى دخلها القومي، فثمة حركة يابانية ملحوظة في "المنطقة المباشرة": اسرائيل - منطقة الحكم الذاتي - مصر - سوريا - لبنان - الاردن اخذة بالازدياد، خصوصاً منذ عامين، سواء في مجال المساعدات او في الاستثمار والتبادل التجاري.

بعض الوقائع والارقام، قبل الخلاصة:

يقترح اليابانيون اقامة مصنع لتجميع بعض انواع سياراتهم في منطقة "اريتز" الاسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة (حيث المعبر المعروف بهذا الاسم) ومن المفترض ان يستوعب المشروع خمسمئة عامل فلسطيني. المشروع لا يزال مجرد فكرة للبحث بين الاطراف الفلسطينيين والاسرائيليين واليابانيين طبعاً.

كذلك دخل اليابانيون في مشروع اقامة جسر بارتفاع سبعين متراً يربط بين ضفتي قناة السويس، سيكون الاول من نوعه على القناة التي لا تزال تتصل بفتحاتها عبر البارات المائية التي تنقل السيارات. كلفة المشروع ١٦٠ مليون دولار ستتملّ مصر منها ستين مليوناً واليابان المئة الباقية، بينما ٧٥ (١١ مليون دولار منحة للمساهمة في التنفيذ).

خلال حزيران كان وفد غير عادي من ممثلي كبرى الشركات اليابانية قد زار اسرائيل وامضى فترة دراسية لقطاع التكنولوجيا العالمية الذي تشهد سوق العمل فيه ازدهاراً ملفتاً نتيجة اتساع العقود الداخلية وخصوصاً الخارجية التي تعقدتها الشركات الاسرائيلية في مجالي الصناعتين العسكرية والمدنية، بحيث تقدر حاجة هذا القطاع الى مهندسين متخصصين حتى السنة ٢٠٠٠، نحو سبعة آلاف مهندس اضافي، فيما يعمل فيه حالياً ١٤٦٠٠ مهندس وتقني بينهم عشرة آلاف تقني، وخلال وجود الوفد في اسرائيل، أبرمت بعض الشركات اليابانية عقوداً لاستخدام برامج كومبيوتر اسرائيلية بعشرات ملايين الدولارات.

الحجم العام للاستثمارات اليابانية لا يزال محدوداً بالمقارنة مع استثماراتها العملاقة في دول جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة واوربا (خصوصاً في بريطانيا) الكتلة الاضخم المستمرة في المنطقة العربية - منذ عام ١٩٧٣ - لتبادلها التجارية هي مع الخليج.. ان تشكل هذه المنطقة المصدر الرئيسي لوارداتها النفطية.

طبعاً، لا يشمل هذا الرصد العلاقات اليابانية - الابرانية القائمة اصلاً على منظومة ضخمة من التبادل التجاري (اليابان الثانية بعد المانيا كشريك تجاري لايران) والاستثمارات.

اليابانيون، البعيدون عن التورط السياسي المباشر، في منطقتنا، سبق لهم خلال الغزو العراقي للكويت وما تلاه ان "افتدوا" صمتهم السياسي بأكثر من عشرة مليارات دولار كانت مساهمتهم في الكلف العسكرية والامنية للتحالف الدولي، وهو رقم اكبر بكثير مما تبذرو عليه حركتهم الاقتصادية والمالية في المساعدة المباشرة او الاستثمارية بعد اوسلو.

وحين تصدر اشارة سياسية ما، كتلك التي صدرت عن رئيس الوزراء هاشيموتو خلال لقائه نتنياهو، عبر دعوة الاول للثاني لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية، تكون الاشارة حصيداً اجماع دولي، لا شك فيه..

اليابان الحذرة، البيئية، ولكن المهمة جداً في الاضاعة على اتجاه الامور...

جهاد الزين

فالمواد ١ و٧ و١٣ و١٧ و٢٣ و٢٥ من الشرعة المذكورة تنصّ جميعها على مساواة البشر وحماية حقوقهم في الإقامة والتنقل والتملك والعمل اللائق والحياة الكريمة. وإذا اضيفت الى ذلك الاتفاقات الخاصة باللاجئين وحقوقهم، يظهر حجم الانتهاك المعيب لحقوق الفلسطينيين

سلام ليس سلاماً

اين وصلت سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المبنية على "الامن في مقابل السلام"؟

بكل وضوح الى الطريق المسدود. لا بل الى حافة الهاوية التي يكاد يسقط فيها جميع اطراف العملية السلمية. فمنذ وصول نتنياهو وائتلاف اليمين الى الحكم في اسرائيل قبل عام، و"العملية السلمية" تتعرض يومياً لاغتيال منظم ومبرمج. فمن الاخلال بالاتفاقات مع الفلسطينيين وممارسة سياسة استيطانية واسعة ومكثفة والضغط على السلطة الوطنية لدفعها الى حرب اهلية داخلية تحت شعار "الامن للاسرائيليين" ومحاربة الارهاب". الى قتل المسار السوري واللعب بالمسار اللبناني على قاعدة زرع اللغام الامنية والسياسية والمذهبية وصولاً حتى الى حشر "عرب التطبيع" في زوايا ضيقة ضمن معادلة تحصيل مكافآت في مقابل اغتيال "العملية السلمية" برمتها. كل هذه الخطوات الاسرائيلية ادت وتؤدي الى الغاء فكرة السلام العادل والشامل الذي قدم في مدريد لتحل مكانها فكرة "السلام المشوه والمفروض والموثق". فمجلد اقتضارا الاساسية التي بنيت عليها "اعمة" السلام المقترض جرى تخطيها واحدة تلو اخرى. فالقضية الفلسطينية ترزح تحت وطأة هجمة امنية وسياسية واستيطانية شرسة، والجولان محتل اكثر من اي وقت مضى حيث الاجهاض الاسرائيلي لنتائج كانت سوريا وحكومة شمعون بيريس بدأت تتوصل اليها كالاتفاق بالانسحاب من مجمل الهضبة. اما لبنان فلا تغيير حيث يكمل نتنياهو ما ورثه من رابين وبيريس اي محاولة للعب على الوتر الداخلي الحساس في لبنان. واما الاردن الذي وقع معاهدة سلام بامطة الثمن شعبياً وسياسياً، فهو يمارس سياسة لا تزال تقدم الى اسرائيل شهادتات معنوية وامتيازات امنية من دون ثمن او مردود.

واما عرب التطبيع من مصر الى قطر وبعض الخليج فقد دفع نتنياهو مشاكله في وجههم فلا هم قادرين على العودة الى الورا وهم عاجز من اتخاذ مواقف حاسمة ضاغطة من دون التسبب في تدخل اميركي مباشر وحازم. وفي هذا الاطار نجد المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة يواجه ازمة مقاطعة فعلية وجامعة في وقت تدفع واشنطن دولة قطر الى الابحار بعيداً عن الشرق الاوسط وشبه الجزيرة العربية وعقد المؤتمر بمن حضر اي دون اكثر العرب ما عدا الاردن وبعض مصر غير الرسمية...

وهذا يعيدنا الى جوهر السلام الذي يراد فرضه على المنطقة اي "سلام في مقابل سلام" ودون حقوق او ارض، واكثر من ذلك سلام كمنه باهظ على العرب وتكلفتها تفوق تكلفة الحروب التي مرت عليهم.

ان سلاماً كهذا سيورثنا حرباً اهلية وهزات سياسية وفي المحصلة الاخيرة لن يمنح اسرائيل السلام ولا ازدهاراً ولا اماناً...

علي حمادة

متى الحريري في طهران؟

حفلت وسائل الاعلام اللبنانية في الاسابيع الماضية او بالاحرى في الاشهر الماضية باخبار كثيرة عن زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري. ولم تكن هذه الاخبار مجرد تحليلات صحافية او تكهنات بل معلومات سربها المعنيون بالزيارة من لبنانيين وايرانيين. كما كانت هناك تصريحات رسمية تضمن بعضها تأكيد توجيه طهران الدعوة للزيارة الى الرئيس الحريري. وتضمن بعضها الاخر تأكيد رئيس الحكومة قبول الدعوة والاعداد الجدي لكي تكون ناجحة. وفي هذا الاطار وضع اللبنانيون الزيارة التي قام بها للعاصمة الايرانية قبل مدة الوزيران فؤاد السنيورة وياسين جابر والتي رافقهما فيها اعلامي قريب جدا من الحريري ومن طهران وانتظروا فور انتهائها اعلانها من بيروت ومن طهران يحدد موعد الزيارة. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث الامر الذي اثار تساؤلات عندهم ابرزها الآتي: هل سستم الزيارة؟ ام ان عقبات معينة قامت في وجه انتمائها؟ وما هي هذه العقبات؟

هل من اجوبة عن هذه التساؤلات؟ هناك جوابان ينطويان على شيء من التناقض يعطيها قريبيون من طهران في العاصمة اللبنانية، يعتبر الجواب الاول الذي يعطيه بعض هؤلاء ان الرئيس الحريري يعتقد ربما ان لا مصلحة "حيوية" او اساسية في القيام بزيارة ايران الاسلامية على الاقل في المرحلة الراهنة لاعتبارين مهمين. اولهما الحرص على عدم اغضاب الولايات المتحدة الاميركية التي تنتهج منذ سنوات سياسة حازمة وشديدة وحصارية حيال هذه الدولة لمسؤوليتها في نظرها عن اعمال ارهابية كثيرة ضدها وضد حلفائها، ولاصرارها على الحصول على اسلحة دمار شامل، ولموقفها السليبي من عملية السلام الشرق الاوسطية الرامية الى انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي بتسوية تجعل اسرائيل عضوا مقبولاً وفعالاً في المنطقة. وثانيهما الحرص على عدم اغضاب المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى لها كلها على لبنان واجب المراعاة بسبب مساهمتها في اعادة بناؤه بعد الحروب التي عصفت به وان تكن هذه المساهمة خجولة بعض الشيء، كما لبعضها على الحريري واجب المراعاة شخصياً بسبب العلاقة المتينة الزمنية معه. ويعتبر الجواب ايضا ان رئيس الحكومة لا يرغب في التنصل من زيارة قبل الدعوة الرسمية اليها ومن القيام بها. لكنه يسعى الى حصرها في الاطار البروتوكولي بحيث لا تؤدي الى تغييرات جوهرية في

اي الجوابين اقرب الى الصحة؟

العارفون يرجحون ان يكون الجواب الثاني الاقرب الى الصحة لكنهم لا يستطيعون الجزم بهذا الامر منذ الآن. ان لا بد من بعض الوقت للتأكد من المسار الذي ستأخذه الزيارة الحريرية المفترضة لطهران.

سركيس نعوم

"روقوا!"... فراقوا

مع ان الجميع سارعوا الى غسل الابدني واخفاء الحنّة وآثارها، فهزة التعديل الحكومي قد حصلت. ولكن بقوة خفيفة لا تتعدى الدرجتين حسب مقياس ريختر. وحصل شيء من الكباش غير المباشر، كما حصل جس نبض في دمشق، وعرض الامر على اكثر من طبيب. وكان الجواب ان المريض الحكومي في حالة جيدة، تخوّله الاستمرار في الخدمة لشهرين ثلاثة، فلا موجب للخضة. وبعدها لكل حادث حديث.

وخصوصاً ان الرئاسة على مواعيد متقاربة او متباعدة مع السفر، والمنطقة مقبلة على تطورات مجهولة، او هي في انتظار ما ستقرره مادلين اولبرايت... وهو مجهول... عندنا على الاقل.

فروقوا كما يروق الزيت. وراقوا حقاً. راقوا جميعهم. وجميعهم دخلوا فوراً في "الوثام" المطلوب، ووفق المواصفات التي وردت في الروشنة.

ليس وقتها. عال. انما بالنسبة الى محاولات التفخيخ، فقد كانت واردة. ولها حيثياتها. وهي مثبتة بالادلة والتسجيلات.

كذلك الحال بالنسبة الى التعديل وحتى التغيير. فكان مراداً بعضهم او احدهم، على اساس تجميل الصورة وتخويل الاظهار. وخصوصاً بعد دقق المشاعر والتطمينات الاميركية، ورسالة الاعتراف ودرع التثبيت.

ولا يخفك الامر يا طويل العمر، ان وراء الكباش الصامت ومحاولات التفخيخ شيئاً من "حتى" سيبويه، وشيئاً من ملامح الرئيس المقبل، الى شيء غير قليل من التمديد... ان يكون او لا يكون.

رغم كل النفي ورغم كل ما قيل من انه غير وارد هذه المرة، فهو تقريباً بيت القصيد وتفاحة وليم تل.

وفي الآتي من الياوم سنسمع الكثير عن مسترئس كان مقرباً فصار مبعداً مثلاً، او عن مرشح لا يلائم التمديد ولا التمديد يلائمه ونقل البارودة من كتف الى كتف.

المهم، دخلنا في مناخ معركة الرئاسة، التي ليس فيها دور يذكّر او رأي يُسمع. والاهم ان الوزراء الذين ترد ان التعديل كان سيأخذهم في طريقه، قد نجوا من القطوع.

وردت اللمعة واطمأنت البلاد والعباد. فمن اين كنا سنحيي؟ بثلمهم؟

ومن اين لنا فرزدق يسأل جريراً؟!

"زيان"

الذباحون والمدية!

يبدو ان اسم مدينة المدية - ومعناها السكين - في الجزائر قد جنى عليها. فما استعملت المدينة لقتل الناس في التاريخ العربي القديم والحديث بقدر ما استعملت في هذه المدينة لذبح اهلها ابتداء بالاطفال وصعوداً الى النساء والشيوخ والعجائز.

ورد اسم المدينة للمرة الاولى هذه السنة في ليل الثاني من شهر شباط، عندما استفاق الناس على مذبحه اودت بحياة ٥٥ مواطناً، معظمهم من النساء والاطفال، ونقلت صحيفة "الوطن" الجزائرية وصفاً للحادث عن شهود عيان جاء فيه: "ان المهاجرين (الابطال) ارغموا السكان على الخروج من منازلهم، واقتادوهم الواحد تلو الآخر الى الشخص المكلف بتنفيذ عملية الذبح والذي وصفه الشهود بأنه "قرم"، وكان يقوم بتقطيع ضحاياه احياناً بسكين، واحياناً اخرى بفأس".

وفي الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي، عاد الذباحون (الابطال) وتفقدوا المدينة، وكانت الحصيلة هذه المرة ٩٢ مذبوخاً - معظمهم ايضاً من الاطفال والنساء - ويكفي لوصف ما حدث فيها، ما جاء على لسان احد "ابطالها"، ونشر ايضاً نقلاً عن شهود عيان، ان قال: "انه يتمتع اكثر بقتل الاطفال من قتل الرجال، لأن رقية الطفل اكثر نعومة وطراوة".

وقبل ثلاثة ايام عاد الذباحون فتذكروا المدينة (المدينة والسكين) ليدخلوها - والوصف ايضاً لشاهد عيان: كان الضباب يغطي المدينة، والامطار تمطل ولم تطلق رصاصة واحدة، ودخلوا... الكبار ذبوحاً، والصغار بقرت بطونهم، وكانت الحصيلة هذه المرة اقل من الحصيلتين السابقتين باعتبار انهم خطفوا الفتيات لاغتصابهن.

✻ ✻ ✻

ما دامت السلطة عاجزة عن حماية اهل المدينة - والاصح من بقي على قيد الحياة من اهل المدينة، اذا كان هناك من بقي على قيد الحياة - فماذا يفعل هؤلاء الناس؟ اذا استمر الحال على ما هو، فلا حل الا بتغيير اسم المدينة، فيختارون مثلاً اسماً مرادفاً للفن والموسيقى والتاريخ... اسم مدينة "البنديقية" الايطالية، لانها حتى لو استعملها الذباحون للمجزرة الجديدة، تبقى ارحم على الناس من المدينة (السكين)!

استغفر الله العظيم.

نبيل خوري

خلاف الرؤساء الثلاثة على تشكيل حكومة جديدة يخدم بقاء الحكومة الحالية كيف يمكن تحقيق تمثيل مسيحي أفضل في أي تبديل أو تعديل ما دام معظم الوزراء هم من الثوابت وممنوع مسهم؟

الكلام على تعديل أو تبديل وزاري الذي يتردد بين حين وآخر، وخاصة بعد كل لقاء قمة بين الرئيسين المرادى والاسد، من هي الجهة التي تهمس به، سواء في الاندية السياسية، أو الى بعض وسائل الاعلام، وما هي صحة هذا الكلام؟
ومن يريد فعلا التعديل أو التبديل: الرئيس المرادى ام الرئيس الحريري ام كلاهما؟ ولماذا لا يتحقق شيء منه ويظل مجرد اشاعة لا تعيش اكثر من اربع وعشرين ساعة؟
كلما نشر في بعض الصحف كلام على التبديل أو التعديل الوزاري منسوب الى مصادر مجهولة تظن اوساط القصر الجمهوري انها مصادر الرئيس الحريري فيما تظن اوساط الحريري انها مصادر قصر بعيدا وينتهي الامر بان تؤكد مصادر القصرين ان لا صحة لهذا الكلام، لا بل يذهب الحريري الى حد التأكيد تكراراً ان الحكومة الحالية باقية حتى انتهاء ولاية المرادى وانها هي التي ستشرف على الانتخابات الرئاسية المقبلة ثم تقدم استقالتها عملاً باحكام الدستور.
تقول مصادر مطلعة في محاولة منها لكشف الحقيقة في شأن التبديل أو التعديل الوزاري ان كلاً من الرئيسين المرادى والحريري يريد ذلك ولكنهما مختلفان على من يجب اخراجه من الحكومة ومن يجب ادخاله اليها. فالمرادى يريد اخراج وزراء لا يرتاح الى وجودهم، وبينهم وزراء لا يمثلون المسيحيين تمثيلاً صحيحاً، ولا يعتبرون بالتالي ناجحين في وزاراتهم وفي اداء المهمات المنوطة بهم، ويعتبرون في صف الموالاة للحريري او لسواه، اكثر مما هم موالون له. ويريد المرادى من جهة اخرى، اذا صار اتفاق على التبديل أو التعديل الوزاري، ان يغتنمها فرصة لاختيار وزراء مسيحيين يمثلون قاعدة شعبية واسعة يدعم وجودهم عمده، سواء وهو في نمايته، او صار التمدد له، ليحقق بعض التوازن السياسي مع الوزراء الآخرين، ان لم يحقق الوفاق الوطني الصحيح، حتى اذا خرج من الحكم، فانه يخرج قوباً في وسطه المسيحي وقد حقق للمسيحيين بعض ما يطالبون به سواء على صعيد التمثيل الوزاري، او على صعيد معالجة بعض ما يشكون منه وخصوصاً في ما يتعلق بطريقة تنفيذ اتفاق الطائف.

اميل خوري

حماية تنبهاهو... من تنبهاهو!

واصلت الديبلوماسية اميركية تحركها في بيروت بحثاً عن وسائل "تفعيل" عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".
رئيس المجموعة لهذه المرحلة، الاميركي جوزف سوليفان (وهو في المناسبة من الذين لم يسمعو بالقرار ٤٢٥ وقد اشار اليهم امس الرئيس اليباس المرادى)، يقول ان من واجب "اهل المجموعة" ان يكونوا خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة بتفعيل عمل المجموعة!
ان الحدود التي يمكن ان تصل اليها عملية "التفعيل"، رسمت امس اكثر من علامة استفهام في الاوساط التي ترى ان وظائف المجموعة تقتصر اصلاً على المسائل الامنية، وان اي اتفاقات او صفح جانبية على هامش عمل المجموعة قد تقيد على الخانة السياسية وهو امر مرفوض تماماً. وفي ظل التعتم والتعتم للذين يخيمان على اتصالات سوليفان الذي يتحرك برفاقه السفير ريتشارد جونز، ظهرت امس مخاوف جدية من احتمال وجود سيناريو اميركي لايجاد ترجمة ميدانية للفترتين الثالثة وما قبل الاخيرة من بيان المجموعة المذاع يوم السبت الماضي، اللتين تدعوان لبنان صراحة الى ان يأخذ على عاتقه "منع مجموعات لبنانية مسلحة من شن هجمات... الخ".

وليس سرا ان اسرائيل سبق ان وضعت في التداول مجموعة واسعة من الافكار والبالونات، التي تهدف الى اراحتها في الجنوب او من الجنوب. ونحن لا نعني هنا شعار تنبهاهو المفض "لبنان اولاً" ومتفرعاته المقسمة فحسب، بل اقتراح وقف العبودات في مقابل وقف الغارات الجوية مثلاً، واقتراح الطلب الاسرائيلي الملتبس اخيراً اعلان هدنة لمدة ١٠ ايام، او فكرة قيام هدنة تلقائية من طريق ضمان اسرائيل هدوء "جيش لبنان الجنوبي" في مقابل ان يضمن لبنان هدوء "حزب الله".

والواقع ان كل هذا الاقتراحات تعكس في النهاية امرين: اولاً مدى ضيق الاسرائيليين بعمليات الاستنزاف التي يتعرضون لها في الجنوب، وثانياً مدى توجهم الى قيام لبنان بضبط المقاومة وهو امر لن يحصل لأن ليس هناك من يريد راحة الاحتلال او التفاوض عنه. ومن المؤكد ان اي محاولة لالزام الاسرائيليين هدوء "جيش لبنان الجنوبي" في مقابل الزام لبنان هدوء المقاومة، سوف تكون في النهاية بمثابة اعطاء هدنة غيبية للمحتلين وهذا امر مستحيل.

ولا ندري في الواقع اذا كان هناك فعلاً سيناريو او ترجمة اميركية لمثل هذه الافكار، ولكن كلام الرؤساء اللبنانيين كان حاسماً: فاذا كان الرئيس المرادى اوضح "ان لبنان لن يفالوض ولو على شبر من ارضه" في معزل عن سوريا، فان الرئيس نبيه بري دعا المجموعة امس الى اعادة تقويم عملها قبل ان تصح في ايضاً من ضحايا تنبهاهو، اما مصادر الرئيس رفيق الحريري فقد قطعت التأويل عندما أعلنت امس ان مجموعة المراقبة تنشط في شكل جيد ولا تحتاج الى آلية عمل جديدة.



في اي حال، من الواضح ان ليس في قاموس الديبلوماسية اميركية الآن غير "المالجس الامني"، فهي تريد من عرفات حماية تنبهاهو من "حماس" ومن لبنان حماية تنبهاهو من المقاومة، ربما لكي تصل مادلين اولبرايت الى المنطقة وسط اجواء ملائمة!
لكن في تاريخ الديبلوماسية اميركية شعاراً يدعو الى حماية اسرائيل من الاسرائيليين، ومن الاسهل ان تتم حماية تنبهاهو من تنبهاهو نفسه!

راجح الخوري

في عراء مسيحي
والواقع ان الوفاق الوطني الحقيقي والشامل، وهو اهم ما نص عليه اتفاق الطائف، لم يتحقق، لا من خلال تشكيل الحكومات، ولا من خلال الانتخابات النيابية، فلا الحكومات التي تشكلت كانت متوازنة سياسياً ووطنياً وان كانت متوازنة طائفياً، ولا الانتخابات التي جرت على النحو المعروف، حققت التوازن والوزن للزعماء المسيحيين كما تحققاً للزعماء في الطوائف الاخرى، اما لامتناعهم عن الترشيح احتجاجاً على الوضع السائد في البلاد، وإما لاقصاء بعض من كانوا يرغبون في الترشيح عن لوائح السلطة لأن مشكلي تلك اللوائح لا يرتاحون لهم او لا يأمنون لهم فجاه التمثيل المسيحي مزيلاً بمعظمه سواء داخل الحكومات او داخل مجلس النواب خلافاً لوضع الطوائف الاخرى التي تتمثل بأبرز وجوهها فالشيوعي يشعر بانته مثل بالحكم بصورة بارزة بوجود الرئيس بري والسني يشعر بانته مثل خير تمثيل بالرئيس الحريري والدرزي يشعر بانته ممثل بوليد جنبلاط.

لهذا السبب اصبح الحكم، على حد قول نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، في "عراء مسيحي" اي دون غطاء مسيحي منذ صار اغتيال الطائف على ثلاث مراحل: المرحلة الاولى عند اغتيال الرئيس ربه معوض والمرحلة الثانية عند اسقاط ميشال عون بالقوة، والمرحلة الثالثة بسجن سمير جعجع. هذه المراحل الثلاث والكلام لبقرادوني احدثت خلافاً عند المسيحيين وجعلتهم يشعرون بان الطائف ليس لهم او يعتبرون انفسهم غريبين عنه.
لذلك قد يحاول المرادى مراقبة اصلاح هذا الخلل قدر الامكان في الكلام على تبديل او تعديل وزاري.

في عراء مسيحي

لكن السؤال المطروح، وهو يطرح دائماً في موضوع مهم كهذا: ما هو موقف سوريا من الكلام على التبديل أو التعديل الوزاري؟
المصادر المطلعة تقول ان سوريا ليست في الظروف الدقيقة الراهنة مع طرح اي موضوع يثير خلافات داخلية وانقسامات ويشغلها، قد لا تمنع في اجراء تبديل أو تعديل وزاري اذا صار اتفاق على ذلك بين الرؤساء الثلاثة، ولا سيما بين المرادى والحريري، لان الدستور اللبناني نص على وجوب حصول هذا الاتفاق، والا تأزم الوضع السياسي وتعذر تشكيل الحكومة سواء في حال رفض الرئيس الحريري التشكيلة التي يقترحها الرئيس المرادى او في حال رفض الرئيس المرادى بدوره التشكيلة التي يقترحها الرئيس الحريري ورفض اصدار مرسوم بها.
ومن الطبيعي ان يحصل خلاف بين الرؤساء الثلاثة سواء على اجراء تعديل وزاري او على اجراء تبديل وزاري، ان كل واحد منهم يسعى الى التخلص من الوزراء الذين لا يجارونهم في مواقفهم ولا يتجاوبون معهم في مقترحاتهم ومشاريعهم. فبعض الوزراء الذين يريد الحريري اخراجهم من الحكومة، يتمسك بهم المرادى، وبعض الوزراء الذين يريد المرادى

قد لا تمنع...

لكن السؤال المطروح، وهو يطرح دائماً في موضوع مهم كهذا: ما هو موقف سوريا من الكلام على التبديل أو التعديل الوزاري؟

المصادر المطلعة تقول ان سوريا ليست في الظروف الدقيقة الراهنة مع طرح اي موضوع يثير خلافات داخلية وانقسامات ويشغلها، قد لا تمنع في اجراء تبديل أو تعديل وزاري اذا صار اتفاق على ذلك بين الرؤساء الثلاثة، ولا سيما بين المرادى والحريري، لان الدستور اللبناني نص على وجوب حصول هذا الاتفاق، والا تأزم الوضع السياسي وتعذر تشكيل الحكومة سواء في حال رفض الرئيس الحريري التشكيلة التي يقترحها الرئيس المرادى او في حال رفض الرئيس المرادى بدوره التشكيلة التي يقترحها الرئيس الحريري ورفض اصدار مرسوم بها.
ومن الطبيعي ان يحصل خلاف بين الرؤساء الثلاثة سواء على اجراء تعديل وزاري او على اجراء تبديل وزاري، ان كل واحد منهم يسعى الى التخلص من الوزراء الذين لا يجارونهم في مواقفهم ولا يتجاوبون معهم في مقترحاتهم ومشاريعهم. فبعض الوزراء الذين يريد الحريري اخراجهم من الحكومة، يتمسك بهم المرادى، وبعض الوزراء الذين يريد المرادى

٤ أهداف تحققت مع روس وحجّتها التصعيد في لبنان تأكيد أميركي: المسرح أعد لزيارة أولبرايت

كتبت روزانا بومنصف:

شكل الاتصالان الماتفيان اللذان اجرتهما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اطار تمهدة الاوضاع في جنوب لبنان وتطوير التصعيد، بآباً للامال المعلقة على عودة الولايات المتحدة الى الاهتمام بالمسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي، وخصوصاً ان هذين الاتصالين اعقبا الحديث عن قرب توجه اولبرايت الى المنطقة.

ومع ان زيارة اولبرايت بدت في الايام الاخيرة عرضة للتأجيل بسبب تعثر المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، فإن مسؤولاً امريكياً كبيراً لم يكتفم ان "المسرح صار معداً لزيارة اولبرايت" في اشارة الى نجاح المهمة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس. وكشف هذا المسؤول ان المسارين السوري واللبناني ليسا غائبين عن اهتمامات الدبلوماسية الاميركية التي تؤمن بان السلام لا يمكن ان يحل في المنطقة ما لم يكن شاملاً وعادلاً. الا ان القصد من التركيز على المسار الفلسطيني مرده الى الاقتناع بان حللته تشكل توطئة ضرورية ومهمة لارحاض تقدم على المسارات الاخرى، مشدداً على ان الاستراتيجية الاميركية في المنطقة مبنية على اسس معينة وان لم تكن تمثدي بينود واضحة وجلية. وهذه الاسس هي المكاسب التي تحققت وصولاً الى بلوغ السلام.

جولة الافق الاميركية هذه اعقبت زيارة روس الاخيرة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتزامنت مع التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي انشغلت الولايات المتحدة باجراء الاتصالات اللازمة لتمهدة الاوضاع فيه. وقد اهتمت الدبلوماسية الاميركية بهذه الجولة التي قام بها نائب لروس رافقه في مهمته وناب عنه لانشغاله في اتصالاته من اجل الجنوب، بتوضيح مقاربة الادارة الاميركية للوضع الناشئ في المنطقة. وهذه المقاربة ارتكزت على الاتي:

١ - وجوب حصول تعاون امني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومع تسليم الجميع بان احداً لا يستطيع منع الاعمال الارهابية، فإن الاميركيين لمسوا ضرورة ان تشعر اسرائيل، بحسب الدبلوماسية الاميركية، بان الفلسطينيين جادون ومخلصون في التعاون الأمني لوقف هذه الاعمال.

٢ - ضرورة تحسين الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي، وافهام اسرائيل ان العقوبات الجماعية مؤذية وغير مجدية.

٣ - ان اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين تشوبها بعض المساوئ والثغرات. لكن لا بدليل منها في الوقت الراهن، لا بل هي تشكل الاساس للتفاهم الحالي والمستقبلي بين الطرفين مع وجوب تنفيذ ما تضمنته هذه الاتفاقات لجملة الميناء والمطار الفلسطينيين وما الى ذلك.

٤ - مع اقرار الدبلوماسية الاميركية بان ثمة ازمة ثقة كبيرة حالياً بين فريقَي النزاع. وهي

من اصعب العقبات التي تواجهها الولايات المتحدة في جهودها الرامية، على قول المسؤول الاميركي، فان فكرة التعجيل في المفاوضات ليست سهلة التنفيذ، وان يكن ضرورياً تحريك جوانب من المسار التفاوضي لاعادة الحماسة والامل اليه. ذلك ان الاسراع في المفاوضات يجب ان يتزامن مع ابتكار رؤية اوضح ومتفق عليها بالنسبة الى مواضيع المرحلة النهائية.

ولا تخفي الدبلوماسية الاميركية في هذا الصدد اقتناعها العميق بان التدرج في التحرك وتنفيذ ما اتفق عليه وزيادة الثقة لدى الطرفين تعتمد على وجود مثل تلك الرؤية، وتالياً وضوح اتجاه المسار التفاوضي.

تحقيق تقدم في اربعة مجالات

هل استطاعت الولايات المتحدة ان تخرق جدار التعثر القائم؟

يبدو ان الدبلوماسية الاميركية، بحسب ما تبليغ المسؤولون المعنيون منها، هدفت عبر زيارة روس الى جملة امور بينها، اربعة استطاعت ان تحقق تقدماً ملموساً فيها، الى تقدم وتطور ملحوظين، في رأي الدبلوماسي الاميركي، على الصعيد الأمني في ظل تعهد فلسطيني اتخاذ خطوات محددة في مجال الامن في مقابل اقتناع اسرائيل بالافراج عن الارصدة المجمدة للسلطة الفلسطينية. وهذه الاهداف الاربعة تتلخص في الاتي:

١ - وقف التدهور الأمني على الارض والحرب الكلامية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

٢ - التوصل الى آلية عملية لمعالجة الوضع الأمني وخصوصاً ذلك الذي طرأ غداة العملية الانتحارتين في القدس.

٣ - افهام اسرائيل ان لا جدوى من العقوبات الجماعية وخطر انعكاساتها السلبية على صعد مختلفة.

٤ - تمهيد الاجواء وتحضيرها لزيارة اولبرايت.

هل مهد النجاح على الخط الفلسطيني - الاسرائيلي المقترن بالاتصالات مع سوريا لاعادة مد خطوط الرعاية الاميركية وعودتها بقوة الى المسار التفاوضي تمهيداً لاعادة احيائه؟

الواقع ان الرغبة التي ابدتها للولايات المتحدة الدول المعنية بالتطورات العسكرية اخيراً في الجنوب في الحد من التأزم اثاراً ارتياحاً لدى الدبلوماسية الاميركية التي لا تنكر ان التحدي الكبير الذي تواجهه في المنطقة يكمن في القدرة على الموازنة بين التوقف عن عمل اي شيء او من التقدم بأي مبادرة والقيام بتدخل كثيف قد تكون له انعكاسات غير مرغوب فيها ومضرة بالعملية السلمية في مجملها. وعليه فان الادارة الاميركية جادة في تفعيل دورها. واهمية هذا الدور تبرز في توضيح الاسس والمتطلبات التي تقود الى الحل. وهذا هو التحدي الذي تواجه اولبرايت في جولتها المقبلة وقد "صار المسرح معداً لزيارتها" تترجمه خصوصاً حركة اميركية كثيفة دبلوماسية ونيابية في اتجاه لبنان وسوريا فضلاً عن اسرائيل والضفة الغربية.

بارسوميان يدخل كتاب "غينيس" للارقام القياسية في المخالفات احداث مختبر للتحاليل النفطية في برج حمود أفاد شركة "متواطئة" وأهدر نحو مليون دولار!

كتب نقولا ناصيف:

الرقم في سجل الاحالات، بل تركت الخانة فارغة سوى من اسم وداد سعادة رئيسة قسم العمليات التجارية في الوزارة التي تحال عليها المعاملات من المدير العام للتنفيذ فتطلب تسجيلها برقم. والحال هذه تركت للشركة الخاصة خانة فارغة بغية عدم معرفة اسم الشركة المدونة في هذه الخانة وإيقاظها في الكتمان. وتردد ان حجز وداد سعادة الخانة كان بناء على طلب المدير العام، او على الاقل لملاء الخانة في وقت لاحق. وهذا ما لم يحصل.

- قبلت لجنة فض العروض بعرضي المتعمدين الخاصين على رغم عدم تسجيل عرضيهما في سجل الاحالات خلافا للقانون، وقبلت بعرض الشركة الخاصة، فبدأ العرضان الخاصان مجرد محاولة تموهية لامرار عرض الشركة الخاصة، خصوصا انه تبين في ما بعد ان احد المتعمدين الخاصين (ج. ح) هو الذي ينفذ عرض الشركة الخاصة بتأهيل المكان المعد لوضع

ليس افتتاحاً على وزير النفط شاهي بارسوميان، ولكن ملفات وزارته كثيرة ومتشعبة ومثيرة، ولا تقتصر على المشتقات النفطية.

وقبل بضعة ايام على افتتاح المختبر المركزي للوزارة في محلة برج حمود، المخصص لتحليل المواد النفطية، لا بأس من القاء الضوء على مختبر استدرجت عروض تأهيل مكانه خلافا للقانون، وحمل شراءه بأكثر من نصف مليون دولار عبثاً اضافياً على رغم إعادة تمييز مختبري صفاتي طرابلس والزهراني، ونيط تنفيذها بشركة واحدة وهدمها تقدمت بالعرض، ثم تبين ان صاحب هذا العرض هو نفسه مستأجر المستودع (المنغار) الذي سيوضع فيه المختبر، ثم تبين ان المستأجر هذا يستثمر المستودع لثلاث سنوات قد يخليه بعدها فتفقد الوزارة من جراء ذلك كل منشأتها في هذا المستودع وقد بلغت تكاليفها ١٤٦ الف دولار فضلا عن عقد ايجار للسنوات الثلاث بقيمة ١٥٠ الف دولار في حال لم يشأ المالك تمديد الاستثمار.

الى كل هذا السيناريو، مخالفات قانونية بالجملة تنتهي الى امدار ٣٠٠ الف دولار عبثاً، زائداً ثمن مختبر لا حاجة اليه في برج حمود ما دام ثمة مختبران في طرابلس والزهراني قد اعيد تمييزهما، فيقترب الامدار الى حافة مليون دولار.

بعد اقل من شهرين على تولي بارسوميان وزارة الصناعة والنفط (٢٥ ايار ١٩٩٥)، اصدر القرار الرقم ٣٦ تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٥ الذي تم بوجبه تأليف لجنة برئاسة المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر مهمتها فض العروض العائدة الى استدرج عروض لشراء معدات وتجهيزات مختبر للمواد النفطية. من شركة "Q. Q Control Services UK L.T.D"، بلغت تكاليفه نحو مليار و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية موزعة على:

- مختبر جديد قرر الوزير ان يكون مقره في برج حمود: ٥٧٨١٦١ الف دولار اميركي.
 - معدات وتجهيزات لزوم مختبر طرابلس: ٢٢٨٠٩٦ الف دولار اميركي.
 - معدات وتجهيزات لزوم مختبر الزهراني: ٢٨١٨١٢ الف دولار اميركي.
- وبذلك يكون حصيلته الصافية (ضمنا حسم ٢٠ في المئة ورد في الفواتير) مليوناً و٦٨ الف و٦٩ دولاراً اميركياً.

الى... برج حمود

وقبل بضعة اشهر، في الربيع المنصرم تسلمت الوزارة المختبر في مطار بيروت ونقلته الى منشآت النفط في طرابلس، ولا يزال فيها حتى اليوم. وعضو ان يقرر الوزير اخراج المختبر من صانديه ومباشرة العمل به في منشآت طرابلس والزهراني حيث مساحات كافية لوضعه تمهيدا لاجراء الاختبارات عليه بعد تدريب فرق العمل على المعدات الجديدة من خلال اخضاعها لدورة تدريبية لبضعة اشهر - عوض ذلك كله عزم الوزير على نقل المختبر الى بيروت وتحديد اى برج حمود حيث لا منشآت نفطية شأن طرابلس والزهراني توجب مختبراً ثالثاً. ثم قرر البحث عن مقر له.

في اثار الفأثت، ومن دون اعلان رسمي في الصحف عن استدرج عروض لمقر المختبر ودونما التقيد بالاصول القانونية والتجارية للمناقصات، وردت على الوزارة ثلاثة عروض تقدمت بها شركة خاصة ومتهمدان.

وعلى الاثر اصدر بارسوميان القرار الرقم ١٨ تاريخ ٢ نيسان ١٩٩٧ الذي قضى بتأليف لجنة برئاسة المدير العام لفض عروض تزييم مبنى المختبر، فاجتمعت في ١٠ نيسان ودرست العروض الثلاثة، وتبين لها مطابقتها الشروط القانونية الموضوعية. وبلغ عرض الشركة الخاصة ١٤٦٧٩٣ الف دولار اميركي بمهلة تنفيذ ٩٠ يوماً، وعرض احد المتعمدين (ا. ب. ع) ١٧٥٧٥٧ الف دولار بمهلة تنفيذ ١١٥ يوماً، وعرض المتعهد الثاني (ج. ح) ١٦٢١٥٤ الف دولار بمهلة تنفيذ ١٢٠ يوماً.

في حيلة فض العروض رسا التزييم على الشركة الخاصة ووقع بارسوميان الموافقة مذيلة بعبارة "قدمت ادنى الاسعار ومستوفية كل الشروط".

وفي ٢١ ايار كتب الوزير الى الشركة يعلمها رسمياً بموافقتها على عرضها طالباً اليها تقديم كراسة مصرفية بقيمة ٧٤ الف دولار. فتبلغت الشركة الموافقة في اليوم نفسه.

ما بعد الصفقة

اما ما حصل على صعيد هذه الصفقة حتى ذلك الوقت، فهو الاتي:

- لم ينشر استدرج العروض في ثلاث صحف محلية عملاً بالاصول القانونية، مما يثير التساؤل الاول عن كيفية معرفة الشركة الخاصة والمتعمدين باستدرج العروض هذا، ويثير التساؤل الثاني سبب حجب الاعلان الرسمي بواسطة الصحف عن شركات اخرى فالتقت الامر على الشركة الخاصة الوحيدة، ويثير التساؤل الثالث سبب عدم تسجيل طلب المتعمدين الخاصين في دفتر الاحالات في الوزارة خلافا للقانون، فيما طلب الشركة الخاصة حاز رقماً في هذا السجل رقمه ٤١٨ / ٤ / تاريخ ٢١ اذار ١٩٩٧ (في طلب المعاملة) من دون ان يدون هذا

مجلس رجال الاعمال اللبناني - الهندي ومعرض لنماذج المنتجات الهندية

افتتح بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرضاً لنماذج المنتجات الهندية في صالة المعارض في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت في حضور رئيسها عدنان القصار واركان الفرقة والسفير الهندي آجاي شودري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس مجلس رجال الاعمال اللبناني - الهندي رشيد بيضون وجمع من رجال الاعمال.

وسبق الافتتاح لقاء في قاعة الفرقة اعلن فيه تأسيس مجلس رجال الاعمال اللبناني - الهندي، وأمل القصار في ان يعزز هذا المجلس الشركة بين رجال الاعمال ويطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأشار الى انه، في ضوء زيادة المنافسة التجارية، من الضروري تأسيس علاقات كالمجلس لتطوير التبادل والاطلاع على الفرص المتوافرة، متمنياً للمجلس النجاح.

وتحدث بيضون عن اهداف هذا المجلس في تعزيز التعاون وتنظيم البعثات التجارية والمناسبات الترويجية لمنتجات البلدين وعرض مجالات الاستثمار، واعلن هيئته الادارية كالاتي: رشيد بيضون رئيساً، س. ك. مهي سوارى نائباً للرئيس، روي بدارو نائباً للرئيس، محمد سعد مديراً مسؤولاً، رضا غدار اميناً عاماً، باسل الزين اميناً للمال ومحمد صالح وبرنار فتال ومتى سعاده وارسلان سنو وبول ايبانين ويلي كنعان اعضاء.

وقال السفير شودري انه "في تشرين الثاني ١٩٩٦ اعلن اطلاق المجلس في نيودلهي لتعزيز العلاقات التجارية بين لبنان والهند واليوم اذ نعلن التأسيس رسمياً من بيروت فاني مؤمن بأن علاقات مؤسسات الاعمال ضرورية للنمو الاقتصادي". واکد "الدعم الكامل للمجلس". وقال: "اني انظر بثقة الى مستقبل التعاون بين البلدين".

وابدى الوزير جابر سروره للاعلان عن تأسيس المجلس "بما سيفرز علاقات رجال الاعمال ويعجل الحركة التجارية والفوائد الاقتصادية"، لافتاً الى اهمية هذا المجلس في عصر العولمة واختصار المسافات في التجارة العالمية وفيه اعتزاز خاص لكون المهند من اوائل الدول التي عملت من اجل الدول النامية في منظمة التجارة العالمية". وأشار الى ان لبنان "كبلد نام ولديه اقتصاد ناشئ عنده الكثير ليتعلم من التجربة الصناعية الهندية كما ان لدى رجال الاعمال فيه قدرة على تسويق المنتجات الهندية في دول العالم الثالث". ورحب بقيام المجلس متمنياً "ان يجتذب المزيد من الاستثمارات الى البلدين". بعدها افتتح المعرض وضم مأكولات هندية ومخزفيات وملبوسات تراثية وكتباً سياحية ودراجات نارية ومطبوعات تجارية ونشرات.

ستترال دوما وضع في العمل

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وضع ستترال دوما نوع (OCB) في الخدمة كتابع لستترال البترون، وسينقل مشتركو ستترال EIOB الى الستترال الجديد.

كذلك اعلنت المديرية انها وضعت قيد التحصيل ابتداءً من ٢٠ اب ٩٧ كشوف المخبرات المتأهية الدولية.

وحددت مهلة اقصاها (١١/١٠/٩٧) لتسديد هذه الكشوف.

عرض نتائج زيارته الاميركية فاخوري: حصلنا على ما طلبنا وواشنطن تدرس رفع الحظر كاملاً

فروض لشركات او مؤسسات لبنانية ترغب في التعامل بالمنتجات الاميركية، لافتين الى وجود عدد من اللبنانيين الراغبين في الاستثمار في التصنيع الزراعي وفي استيراد تجهيزات اميركية لحاجات هذا التصنيع، مشيراً الى "اجابية اميركية في هذا الشأن" على ان "نحضر الملفات اللازمة لتدرس ويقر تمويل كل طلب يستوفي الشروط المطلوبة".

"المحور السادس هو ما بحثنا فيه مع مجلس الحبوب والاعلاف الاميركي ومع مجلس الاتحاد الاميركي للتعاونيات الزراعية في شأن اقامة تعاون متبادل بين البلدين في خصوص تشجيع زراعة الحبوب والاعلاف وتطويرها في لبنان كزراعات بديلة، وتفعيل دور التعاونيات في برنامج التنمية الزراعية، واتفق على ارسال بعثة اميركية لدرس ملف التعاونيات وامكان اقامة نوع من التعاون المباشر بين المزارعين الاميركيين واللبنانيين (...)"

"المحور السابع هو زيارتنا الميدانية لبعض الولايات الاميركية واطلعنا على احدث التقنيات في مجالات الانتاج الحيواني وزراعة الفاكهة وتوضيحا وزيارتنا الدراسية لتعاونية الولايات الجنوبية الزراعية التي تضم ثلاثمئة وخمسين الف مزارع ويبلغ مجموع ممتلكاتها ملياراً وثلاثمئة مليون دولار. وهي نموذج عالمي لنجاح تجربة التعاونية الزراعية (...). وقد يكون نجاح هذه التعاونية حافزاً لنا للانصراف الى تعزيز وضع التعاونيات الزراعية في لبنان وتأهيلها لتؤدي دوراً فاعلاً في مشروع التنمية الزراعية وتساعدنا على تحسين منتجنا الزراعية وتسويقها".

واكد انه لمس "رغبة اميركية في دعم مسيرة السلام في لبنان (...). وفي دعم خطتنا الزراعية والتجاوب قدر الامكان مع طلبنا ان تشارك اميركا في المسيرة الاعمارية لاسيما في ما يتعلق بالتنمية الريفية (...)"

واكد في حوار مع الصحافيين انه حصل "في المجال الزراعي على ما طلبناه من هبات مالية وقروض طويلة الامد وارسال بعثات فنية الى لبنان (...)"

في مؤتمر صحافي عقده الاول بعد ظهر امس عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور ممثل "الفاو" عمر بن رمضان والمدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، نتائج زيارته للولايات المتحدة الاميركية، مؤكداً انها "لم تكن تهدف الى استكشاف النيات والبحث النظري في سبل التعاون المستقبلي، بل كانت لابرام اتفاقات وترسيخ اسس تعامل كانت موضوع محادثات رعتها السفارة الاميركية في بيروت".

وقال في بيان له ان الزيارة تركزت على سبعة محاور هي:

"المحور الاول هو المحور الزراعي الانمائي فعرضنا تفصيلاً على المسؤولين الاميركيين برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠، وطلبنا منهم مساعدتنا مادياً وفنياً وتقنياً لتنفيذ هذا البرنامج والسير بورشة انماء زراعي شامل مع تشديداً على ان المطلب المادي ليس اساسياً بقدر ما يعمما اشتراك الاميركيين، خبراء وباحثين وتقنيين، في هذه الورشة خصوصاً وان اميركا تعتبر اليوم البلد الاول في العالم المتقدم زراعياً.

والمحور الثاني هو المحور السياسي، وقد عرضنا في وزارة الخارجية مع مساعد وزيرة الخارجية ديفيد ويلش والممثل اللبناني المتمثل في ما يجري في الجنوب من انتهاكات واعتداءات يومية لا يقبلها منطق او اي مفهوم للعدالة والحق، وشرحنا ما يعترض مسيرة السلام من عقبات تستدعي تدخل الدولة الكبرى كونها شريكاً اساسياً في عملية السلام لانقاذ هذه العملية من حال الاحتضار التي تتخطى فيما نتيجة التعتت الاسرائيلي".

ونقل عن المسؤولين الاميركيين تأكيدهم "ان ما شهدته الجنوب اخيراً من اعمال عنف مدمرة سيكشف عند هذا الحد ولن تكون له ذيول تصعيدية وان اميركا ستتدخل وتضغط لدفع عملية السلام نحو التحسن من طريق العودة الى طاولة المفاوضات. وكانت مناسبة للبحث في تطبيق مفاعيل رفع الحظر كاملة".

"المحور الثالث هو المطالبة بتطبيق مفاعيل الحظر كاملة بما فيها رفع القيود عن كل ما يتعلق بملف النقل والطيران المباشر بين البلدين، وكل ما يعود الى مختلف اوجه الاستثمار الاميركي في لبنان فتكون اميركا شريكاً فاعلاً ايضاً في عملية الاعمار واعادة البناء، سواء من طريق الادارة الاميركية، بواسطة مشاريعها الممتدة، او بواسطة الشركات والمؤسسات والافراد الاميركيين الذين يرغبون في التعامل مع لبنان والاستثمار فيه". ولاحظ "ان لا وجود لأي قيود او تحفظات لدى الادارة الاميركية في هذا الخصوص"، مبرراً عن اعتقاده "ان المجال سيكون متاحاً لجميع الاميركيين للعمل في لبنان من دون اي عوائق اضافة الى ان ملف النقل بكل معطياته سيكون موضوع دراسة جديده من الجانب الاميركي لحل كل الاشكالات في هذا الخصوص".

السنيرة يوقع مع فنلندا وتشيكيا

اتفاقات لحماية الاستثمارات وتشجيعها

ووقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة مع وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية الفنلندي اولي نورباك في هلسنكي مساء الاثنين الماضي، اتفاقات لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وفنلندا.

وكان السنيرة التقى في خلال النهار وزير المال الفنلندي تولي فينيستو وبحث معه في العلاقات المالية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى التعاون بين وزارتي المال، واتفق على الشروع لاحقا في درس اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان وفنلندا واتفق ايضاً على ان يتبادل المسؤولون في القطاعين الرسمي والخاص في البلدين، الزيارات لاستطلاع فرص العمل والاستثمار.

الى ذلك التقى السنيرة مسؤولين في مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدولية في فنلندا، فأبدوا رغبة في زيادة الاستثمارات وتشجيعها في لبنان وكذلك تشجيع الشركات الفنلندية على الاستثمار في قطاعات مختلفة في لبنان على ان تدخل المؤسسة شريكاً لهذه الشركات في استثماراتها.

وعرض امورا بيئية مع مسؤولين في وزارة البيئة الذين ابدوا استعدادهم لتقديم مساعدات في مجال البيئة ولاسيما لجهة التشجير، وفنلندا خبرة وتكنولوجيا متطورة في هذا المضمار.

ووقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة مع وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية الفنلندي اولي نورباك في هلسنكي مساء الاثنين الماضي، اتفاقات لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وفنلندا.

وكان السنيرة التقى في خلال النهار وزير المال الفنلندي تولي فينيستو وبحث معه في العلاقات المالية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى التعاون بين وزارتي المال، واتفق على الشروع لاحقا في درس اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان وفنلندا واتفق ايضاً على ان يتبادل المسؤولون في القطاعين الرسمي والخاص في البلدين، الزيارات لاستطلاع فرص العمل والاستثمار.

الى ذلك التقى السنيرة مسؤولين في مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدولية في فنلندا، فأبدوا رغبة في زيادة الاستثمارات وتشجيعها في لبنان وكذلك تشجيع الشركات الفنلندية على الاستثمار في قطاعات مختلفة في لبنان على ان تدخل المؤسسة شريكاً لهذه الشركات في استثماراتها.

وعرض امورا بيئية مع مسؤولين في وزارة البيئة الذين ابدوا استعدادهم لتقديم مساعدات في مجال البيئة ولاسيما لجهة التشجير، وفنلندا خبرة وتكنولوجيا متطورة في هذا المضمار.

هيئة ادارية جديدة لتجار فرن الشباك

انتخب امس الهيئة الادارية الجديدة لجمعية تجار فرن الشباك، في حضور الاعضاء، هيئة المكتب وفقاً للنظام الداخلي للجمعية كالتالي:

سمير نعمة رئيساً بالاجماع، ميشال قطريب نائباً للرئيس، غسان ابو جودة اميناً للسر اضافة الى امين للصادوق وممثل لدى الحكومة، وسمير فياض، جورج كرم، سمير عبد النور، جوزف غفري، زياد جبيلي، وطوني نعمة اعضاء.

ووقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة مع وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية الفنلندي اولي نورباك في هلسنكي مساء الاثنين الماضي، اتفاقات لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وفنلندا.

وكان السنيرة التقى في خلال النهار وزير المال الفنلندي تولي فينيستو وبحث معه في العلاقات المالية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى التعاون بين وزارتي المال، واتفق على الشروع لاحقا في درس اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان وفنلندا واتفق ايضاً على ان يتبادل المسؤولون في القطاعين الرسمي والخاص في البلدين، الزيارات لاستطلاع فرص العمل والاستثمار.

الى ذلك التقى السنيرة مسؤولين في مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدولية في فنلندا، فأبدوا رغبة في زيادة الاستثمارات وتشجيعها في لبنان وكذلك تشجيع الشركات الفنلندية على الاستثمار في قطاعات مختلفة في لبنان على ان تدخل المؤسسة شريكاً لهذه الشركات في استثماراتها.

وعرض امورا بيئية مع مسؤولين في وزارة البيئة الذين ابدوا استعدادهم لتقديم مساعدات في مجال البيئة ولاسيما لجهة التشجير، وفنلندا خبرة وتكنولوجيا متطورة في هذا المضمار.

بطولة لبنان العامة في السباحة

سبعة أرقام جديدة بينها ثلاثة لرلى الحارس

٢,٣٦,٧١ دقيقتان (الرقم السابق ٢,٤٣,٤٢ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٧).

٥٠ مترا فراشة للصار: روبر سلوان (رمال) ٣٢,٩٦ ثانية (الرقم السابق لمارك ضو ٣٣,٩٨ سجله عام ١٩٩٢).

١٠٠ متر ظهرا للصبيا: نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٥٦ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٠,٦٩ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٦).

٥٠ متر حرة للطفلات: الجزيرة ٢,٣١,٩٤ دقيقتان (الرقم السابق للنجاح ٢,٤٠,٢١ سجل عام ١٩٨٠).

١٠٠ متر حرة للصبيا: الجزيرة ٤,٥١,٩٦ دقائق (الرقم السابق لنادي لونغ بيتش ٥,١٥,٩١ سجل في ١٩٨٠).

وتتابع السباقات اليوم الساعة ٣,٣٠.

سبعة ارقام قياسية سجلت في اليوم الاول من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض نادي رمال في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العقيد الركن المهندس البحري حسن الفرق.

واجري امس ٢٨ سباقاً و١٣ سباق تصفية للذكور والاناث.

وهنا الارقام القياسية السبعة:

١٠٠ متر صدرا للصبيا: رلى الحارس (الجزيرة) ١,٢٢,٢٣ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٥,٦٣ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٧).

١٠٠ متر حرة للصبيا: رلى الحارس ١,٠٣,٧٥ دقيقة (الرقم السابق ١,٠٣,٩٩ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٨).

٢٠٠ متر فردي متنوعة: رلى الحارس

اتحاد كرة الطاولة

سافرت امس الى مصر بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي ينظمه الاتحاد المصري في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والمنصورة ويستمر ١٢ يوماً. وتألفت البعثة برئاسة جورج ماني والمدرّب محمود بديع والناشئين محمد الشرفاوي وماني تمساح ووسيم حبيب ومازان كلش ورشيد البوبو، والناشئات ليال صفيدي وغادة قليلات واليزابيت داركيان ومايا صهيون.

وينظم الاتحاد بطولة لبنان لجميع الفئات ابتداء من ١٢ ايلول في نادي مون لاسال والقرعة في ٩ منه. ويستقبل الامين العام حتى ٥ منه النوادي المشاركة لتسلم الاستمارات.

مضرب لاس ساليناس

اختتمت دورة لاس ساليناس في انفه - الكورة في كرة المضرب.

في الفردي للرجال فاز كفاخ قزبيحة على الياس ابو شاهين ٢-٠.

وفي الفردي للناشئين فاز طارق كبراة على عمر منقارة ٢-٠.

وأحرز الفائزان كأسين.

ميني فوتبول

في دورة نادي النهضة قرنة شهبان في الميني فوتبول فاز في الدور ربع النهامي التضامن عين عار على النعانية ٥-١، والنهضة قرنة شهبان على الزيدانية ٩-٨.

سباق للقدامي في عيون السيمان

ينظم نادي اتلتيكو هذا الاهد سباقا للقدامي في منطقة عيون السيمان مسافته ستة كيلومترات في رعاية القاضي طرييه رحمه واشرف الاتحاد اللبناني للالعاب القوى. وستكون نقطة التجمع امام "أوبرج سويس" الساعة السابعة والانطلاق الساعة الثامنة. وسيقدم نعوم خليفة كؤوساً وميداليات الى الفائزين.

ويبلغ عدد المشتركين ١٩ عداً وعدائتين من النوادي الاتحادية.

مصر للطيران في الكرة الطائرة

يصل الى بيروت في الخامس من ايلول فريق مصر للطيران في الكرة الطائرة بدعوة من النادي الرياضي غزير لاجراء مباريات ودية مع الفرق اللبنانية بحسب الاتي: ٦ ايلول مع الشبيبة البوشرية على ملعب نادي العروج، ٧ ايلول مع الرياضي غزير على ملعب التضامن الصفر، ٨ ايلول مع القلمون على ملعبه، ٩ ايلول مع الرياضي غزير على ملعبه، ١١ ايلول مع نجمة الصرند على ملعبه، ١٢ ايلول مع الشبيبة البوشرية على ملعب فيع، ١٣ ايلول مع الرياضي غزير على ملعبه، ١٤ ايلول مع الرياضي غزير على ملعب بتعبورة.

ويغادر الفريق لبنان في ١٥ ايلول.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي هنيبعل نهر ابراهيم في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ ناشئو الاندلس - هنيبعل، الساعة ٨,٣٠ الشراخ البوار - حبوب، الساعة ١٠,٠٠ العمل بكفيا - هنيبعل نهر ابراهيم.

وفاز أول من أمس ناشئو التضامن الصفر على هنيبعل ٢-١، وشباب اده على المريميين جبيل ٢-٠، وأبولو البترون على هنيبعل ٣-٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وفاز أول من أمس ناشئو التضامن الصفر على هنيبعل ٢-١، وشباب اده على المريميين جبيل ٢-٠، وأبولو البترون على هنيبعل ٣-٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

في دورة نادي الشباب رأس مسقا تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الاندلس العقيبة - رأس مسقا، الساعة ١٠,٠٠ ابولو البترون - الانطلاق انفة.

وفاز أول من أمس اشبال بزعون على رأس مسقا ٢-١، وشباب اميون على الشباب البترون ٣-٢، ورأس مسقا على الزهراء المينة ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

دورة فيكتور حداد لكرة السلة

تبدأ الاثنين اول ايلول دورة فيكتور حداد الدولية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء زوق مكاييل على ملعبه المقلل احياء لذكرى مؤسسه وتشارك فيها تسعة فرق بعد اغتدار فريق مصر للطيران. ويرعى الدورة وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

ومساء امس، سحبت القرعة فجاءت النتيجة كالآتي:

- المجموعة الاولى: تضم فرق باتريانا (ايطاليا) والجلاء (سوريا) والتضامن والشباب القبيري والكهرباء.

- المجموعة الثانية: تضم بانغرانتي (اليونان) والرياضي بيروت وانترانيك والوردية.

وهذا برنامج الاثنين ١ ايلول: الساعة ٤,٠٠ الافتتاح، ٥,٣٠ الجلاء - الكهرباء (المجموعة الاولى)، ٧,٠٠ التضامن - الشباب القبيري (المجموعة الاولى)، ٩,٠٠ بانغرانتي - الوردية (المجموعة الثانية). وتستمر الدورة حتى الثلاثاء ٩ ايلول.

دورة الترفيه في كرة السلة

في دورة الترفيه في كرة السلة الى الدرجة الاولى التي تضم اربعة فرق: ابناء نبتون ومون لاسال والمومتمن والشبيبة مزيارة، تقام مساء اليوم على ملعب الكهرباء الزوق مباراتان: الساعة ٦,٠٠ نبتون - مومتمن بيروت، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال - الشبيبة مزيارة.

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حصاريل - حصارات، الساعة ٩,٣٠ الشباب البترون - الرياضي غزير، الساعة ١٠,٣٠ وجه الحجر - الشبيبة بلاط.

تقام مساء اليوم في دورة نادي البربرة في الكرة الطائرة اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ اشبال المريميين جبيل - البربرة، الساعة ٨,٠٠ شباب حائل - حالات، الساعة ٩,٠٠ التضامن الصفر - سيد بول شكا، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي بجة - البريج.

وفاز أول من أمس انسات البربرة على لحد ٢-٠، وشباب لحد على الاتحاد الفغالي ٢-٠، وحبوب على الشبيبة معاد ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديون نخلة ناصيف وكلفيس عواد وفوزي نادر

بطولة الفئات في كرة اليد

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للفئات، فاز في فئة الفتيان الضاحية على الشباب حارة صيدا ٢٣ - ٩، والصدافة على مون لاسال ١٧ - ٥.

وفي فئة الشباب فاز مار الياس على مون لاسال ٢٤ - ٢٢، والصدافة على الشباب حارة صيدا ٢٩ - ٢٨.

وتجرى المرحلة الثانية الجمعة، فيلتي في فئة الفتيان الضاحية ومون لاسال، والصدافة وشباب حارة صيدا على ملعب المعمد العالي للرياضة العسكرية.

وفي فئة الشباب، الصدافة ومار الياس، ومون لاسال وهوليداي بيتش على ملعب نادي الصدافة.

آل الحسيني والمقدم

ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله
عميد عائلته

الدكتور هاشم الحسيني

نائب طرابلس سابقاً
ولداه الدكتور محمد والدكتور احمد
شقيقه المرحوم المهندس توفيق
الحسيني

اصهاره الدكتور نزيه كبراة والمهندس
محمد تيسير محسن والدكتور سمير كبراة
والمهندس الدكتور عبد الكريم اديب
والمهندس زياد ماهر.

انتقلت الى رحمته تعالى

ناهية حجازي

ارملة المرحوم شفيق حجازي
اولادها المقرب في غانا محمد حجازي
والمحامي احمد حجازي والدكتور محمود
حجازي

احفادها وليد والدكتور فادي وجهاد
والدكتور ربيع ونضال وعمر وزبيد وناهي
حجازي وعلي والمرحومون خالد وعبد الرحيم
الاطريب والدكتور سليمان كردي ورشيد
كردي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب أسعد الجبيلي

اولاده نبيه وعائلته
وانطوان
والاخذ بوليان (راهبات الرسل)
وانطوانيت زوجة أسعد شويتر وعائلتها
ولوسي زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها
وجولي
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنيفاف سليمان عقيقي

ارملة المرحوم جرجي نخول حنتوش
ابناتها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ابنتها ماري روز ارملة المرحوم هيكل
مدور واولادها

ودعد زوجة الياس قزيلي وعائلتها
اولاد شقيقتهما المرحومة رفقا زيلع
وعائلاتهم

ارملة الفقيد ميرفت ميشال غالي
اولاده كريستيان وداني فخر وعائلتهما
وروي غالي وكاترين غالي وجوي غالي
شقيقه وديع ويمنى غالي وعائلتهما
شقيقته أليز والدكتور فؤاد الصغير
وعائلتهما
وعموم عائلات غالي وعقل وفخر وصغير
وقسيس والجميل وانسباؤهم ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي

ميشال خريستو غالي

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ آب.

ولدا شقيقها المرحوم سليمان، الخبير
رينه ريمون سليمان شديد وعائلته وفكتور
سليمان شديد وعائلته (في المهجر)

فيكتوريا رامح شديد

ارملة المرحوم انطوان حنا داغر

رابطة عائلة كحالة أبو خليل - سن
الفيل

ولدها جورج وزوجته
بناتها دعد وامال زوجة فؤاد ساروفيم
وعائلتهما ونمي زوجة جوزف سروجي
وعائلتها ومي المستشار الاعلامية لرئاسة
الجمهورية وريتا زوجة جورج زين وعائلتها
اشقاؤها طانيوس يوسف فرح وعائلته
والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف
فرح وعائلته وريمون يوسف فرح وعائلته
شقيقتما جورجيت يوسف فرح
اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب
واولادها

سلفها جان يوسف كحالة وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالية
المرحومة

جوزفين كحالة

المولودة فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الطفلة

لين طوني رستم

(٥ سنوات)
والدها طوني بطرس رستم
والدتها ليليان البير خياط
شقيقتاها كيم وساشا
وعموم عائلات رستم وخياط وعقاد
وهاشم وابو سليمان وشمعون ينعونها بمزيد
من الاسى.

أرملة الفقيد وداد شمعون

ولداه الدكتور الياس وعائلته في المهجر
وطوني
بناته ايليان
وميران
والاخذ نيلا
عائلة شقيقه المرحوم سليم نصر
شقيقاته حنة ارملة المرحوم يوسف
الدعفور
وتريز ارملة المرحوم جوزف عبود
وعائلتها

ولولو ارملة المرحوم سليم جزار وعائلتها
وعموم عائلات نصر وشمعون وعبود
ودعفور وجزار وفاضي وعموم عائلات مزيارة
في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
عميدهم المرحوم

الدكتور نخلي الياس نصر

زوج الفقيدة لويس طنوس نجم
اولادها جورج وطوني وشربل ورزق الله
بناتها كلير زوجة الياس طرزيان وليلى
ونهاد زوجة مروان حوراني

عفيفة رزق الحاج

ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا جرجورة
اولاده نقولا وعائلته ووديع وعائلته
وجورج وعائلته وميشال وعائلته وامال زوجة
فارس نجم وعائلتها
شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته
وعائلات جرجورة وغسطين وسليمان
ونخلة وعون ومخايل وخوري ونجم وحداد
وشلهوب ونمر وسريخ وعموم عائلات روم
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي داود حريري

اولاده المحامي ابراهيم والدكتور حسن
وجعفر وداود
اشقاؤه محمد وحريري وسليمان
اصهاره محمد حريري وحسن حريري
والشهيد علي حريري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صياها

تريز اسعد شعنين

زوجة وهيب نجيب القسيس
والدة نجيب وريتا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدهم الغالية

يسر حسن الجندي

ارملة المرحوم نظمي حسني عنتاوي
شقيقة سعيد حسن الجندي
والدة الدكتور عصام والدكتور سمير
والمهندس نبيل والدكتورة عائدة ونجوى
زوجة بسام وصفي عنتاوي.
الأسفون آل عنتاوي والجندي وقباني
وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢٤ آب
المأسوف عليها

نجيبة عزيز ابو حيدر

زوجة نجيب ابو حيدر
اولادها الياس وعائلته وجورج وعائلته
ونخاة

ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زخيا عبود زخيا عويضة

شقيقها انطوان وعائلته والياس وعائلته
صهره زوج شقيقته المرحومة استير
لويس يوسف باسيل واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد
مطر وعائلاتهم
ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا
بياتريس واولادها وعائلاتهم
اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعيم
العكرة وعائلاتهم
اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا
عويضة وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات عويضة وشلالا وانسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

ولدا الفقيدة عبود أسعد الاسمر وعائلته
وميشال أسعد الاسمر وعائلته
ابنتها جورجيت زوجة أسعد ابو خليل
وعائلتها

ودعد زوجة سليم حريفة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المرحومة

سوسان حبيب زخور

ارملة المرحوم أسعد بطرس الاسمر